جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

العوامل المؤثرة في عمل مراسلي القنوات الفضائية العربية والأجنبية العاملة في الأردن

Factors affecting the work of correspondents of Arab and foreign satellite channels operating in Jordan

إعداد

معن محمد الجبور

إشراف

الدكتور هاني أحمد البدري

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الأعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني، 2022

تفويض

أنا **معن محمد الجبور**، أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: معن محمد الجبور

التاريخ: 29 / 01 / 2022.

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها ((**العوامل المؤثرة في عمل مراسلي القنوات الفضائية العربية والأجنبية العاملة في الأردن**)).

للباحث : معن محمد الجبور

وأجيزت بتاريخ : 29 / 1 /2022

أعضاء لجنة المناقشة:

عضو اللجنة	الاسم	مكان العمل	التوقيع
عضواً من داخل الجامعة ورئيسا	د.سمر مكناي	جامعة الشرق الأوسط	
المشرف	د.هاني البدري	جامعة الشرق الأوسط	
عضو اللجنة الداخلي	د.مازن الفداوي	جامعة الشرق الأوسط	
عضو اللجنة الخارجي	أ.د ماجد نعمان الخضري	جامعة العلوم التطبيقية	

شكر وتقدير

الشكر لله صاحب المنة والفضل

على نعمائه وكرمه وجوده ... وتوفيقه لي في إكمال هذا العمل

ثم الشكر لإدارة جامعة الشرق الأوسط بكافة كوادرها على ما قاموا به في سبيل خدمة العلم ومساعدة طالبيه في تحقيق أهدافهم وطموحهم ...

والشكر موصول الى مشرفي القدير الدكتور هاني أحمد البدري ... الذي كان بمقام الوالد الحريص ،والمعلم الرحيم والناصح الكريم ... لتكرمه بالإشراف على رسالتي ولجهده في تقويم العمل ، وتحسينه وتجويده ...

و الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة على تكرمهم بمناقشة رسالتي وتوجيهاتهم من أجل تقويمها وتحسينها ... فلكم مني جزيل الشكر .

وإلى أهلي وجميع زملائي وزميلاتي ... ومن صحبوني في رحلة العمل والدراسة ... شكراً لتشجيعكم

الباحث

الإهداء

إلى شمس عمري ... أمي العزيزة

وإلى وطني حيث أنا والأمان والمحبة ,,,, الأردن الغالي .

وإلى من منحني سنداً وقوّة وأنا أشق طريقي في الصعود .

وإلى من أمدني بعلمه وتوجيهاته ... إلى مشرفي العزيز: الدكتور هاني البدري

إلى سندي ومعلمي في الدنيا و والدي: الدكتور محمد الجبور .....

الباحث

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
تفويض	ب
قرار لجنة المناقشــة	ج
شكر وتقدير	د
الإهـداء	هـ
فهرس المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الملحقات	ي
الملخص باللغة العربية	ك
الملخص باللغة الإنجليزية	ل
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
أولا: المقدمة	2
ثانيا: مشكلة الدراسة	3
ثالثا: أهداف الدراسة وفرضياتها	3
رابعا: تساؤلات الدراسة	4
خامسا: فرضية الدراسة	5
سادسا: أهمية الدراسة	5
سابعا: حدود الدراسة	6
ثامنا: محددات الدراسة	6
تاسعا: مصطلحات الدراسة	6
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة	
أولا: الأدب النظري	10
ثانيا: الدراسات السابقة	38
ثالثا: التعقيب على الدراسات السابقة	44

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

أولاً: منهج البحث 48
ثانياً: مجتمع الدراسة 49
ثالثاً: عينة الدراسة 49
رابعاً: أداة الدراسة 51
خامساً: صدق الأداة وثباتها 52
سادساً: متغيرات الدراسة 53
سابعاً: إجراءات البحث الإحصائية 53

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

نتائج سؤال الدراسة الأول 56
نتائج سؤال الدراسة الثاني 58
نتائج سؤال الدراسة الثالث 59
نتائج سؤال الدراسة الرابع 60
نتائج سؤال الدراسة الخامس..... 61
نتائج اختبار فرضية الدراسة 62

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة نتائج سؤال الدراسة الأول 75
مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثاني 76
مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثالث 77
مناقشة نتائج سؤال الدراسة الرابع 78
مناقشة نتائج سؤال الدراسة الخامس 79
مناقشة نتائج فرضية الدراسة 80
التوصيات..... 84

المصادر والمراجع

المراجع العربية 85
المراجع الأجنبية 88
الملحقات 89

قائمة الجداول

رقم الفصل- رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-3	توزيع أفراد عينة الدراسة	50
2-3	معامل ثبات كرونباخ ألفا CRONBACH'S ALPHA	53
3-3	المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة	54
1-4	تأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن	56
2-4	تأثير البيئة التشريعية والسياسية الأردنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن	58
3-4	تأثير البيئة الاجتماعية الثقافية في الأردن على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن	59
4-4	مدى الحرية المتاحة للمراسلين في الأردن وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي	60
5-4	قدرة المراسلين على الوصول إلى مصادر المعلومات والعقبات التي تواجههم في ذلك	61
6-4	اختبار ت للعينات المستقلة لتأثير متغير النوع الاجتماعي في تأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين	63
7-4	اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير العمر في تأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين	63
8-4	اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير سنوات الخبرة في تأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين	64
9-4	اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير طبيعة القناة في تأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين	65
10-4	اختبار ت للعينات المستقلة لتأثير متغير الجنسية في تأثير البيئة الاجتماعية الثقافية في الأردن على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن	66
11-4	اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير المؤهل العلمي في تأثير البيئة الاجتماعية الثقافية في الأردن على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن	66
12-4	اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير انتماء القناة في تأثير البيئة الاجتماعية الثقافية في الأردن على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن	67

رقم الفصل- رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
4-13	اختبار ت للعينات المستقلة لتأثير متغير الجنسية في مدى الحرية المتاحة للمراسلين وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي	68
4-14	اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير المؤهل العلمي في مدى الحرية المتاحة للمراسلين وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي	69
4-15	اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير سنوات الخبرة في مدى الحرية المتاحة للمراسلين وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي	69
4-16	اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير انتماء القناة في مدى الحرية المتاحة للمراسلين وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي	70
4-17	اختبار ت للعينات المستقلة لتأثير متغير الجنسية في درجة قدرة المراسلين على الوصول إلى مصادر المعلومات	71
4-18	اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير المؤهل العلمي في درجة قدرة المراسلين على الوصول إلى مصادر المعلومات	71
4-19	اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير سنوات الخبرة في درجة قدرة المراسلين على الوصول إلى مصادر المعلومات	72
4-20	اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير انتماء القناة في درجة قدرة المراسلين على الوصول إلى مصادر المعلومات	73

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	استبانة الدراسة	89
2	قائمة المحكمين	96

العوامل المؤثرة في عمل مراسلي القنوات الفضائية العربية والأجنبية العاملة في الأردن

إعداد:

معن محمد الجبور

إشراف:

الدكتور هاني أحمد البدري

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل الداخلية والأخرى الخارجية التي تؤثر على أداء المراسلين التلفزيونيين العاملين في الأردن في القنوات الأردنية والعربية والأجنبية. واعتمدت الدراسة المنهج المسحي، واستخدمت أداة الاستبانة التي طبقت على مجتمع الدراسة بطريقة العينة الشاملة، حيث استجاب (103) مفردة من أصل حوالي (120)، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن الضغوط المهنية تستأثر بأهمية كبيرة في تحسين الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين العاملين في القنوات التلفزيونية، هنا كتأثير ملموس للضغوط المهنية،وللبيئة التشريعية والسياسية الأردنية، والبيئة الاجتماعية الثقافية،على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين، إن تأثير البيئة الاجتماعية يتباين بين العاصمة وبين المناطق البعيدة،والمراسل غير الأردني يواجه صعوبة إضافية في عمله قياسا إلى المراسل الأردني، إن مؤشرات الحرية المتاحة للمراسلين في الأردن وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة جاءت متوسطة. وأن المراسلين العاملين في القنوات التلفزيونية الأردنية أكثر وصولا لمصادر المعلومات، يوجد عدد من العقبات التي تواجه المراسلين التلفزيونيين في مقدمتها: "الإجراءات البيروقراطية التي تواجه المراسلين في الحصول على المعلومات، يوجد تأثير للضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين في القنوات العربية أكثر من القنوات الأردنية والأجنبية. ويوجد تأثير للبيئة الاجتماعية الثقافية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين الأردنيين أكثر من القنوات العربية والأجنبية.

الكلمات المفتاحية: العوامل المؤثرة الداخلية والخارجية، المراسلين التلفزيونيين، الأردن.

Factors Affecting the Work of Correspondents of Arab and Foreign Satellite Channels Operating in Jordan

Prepared by:

Maen Mohammed Jabour

Supervised by:

Dr. Hani Ahmed Al-Badri

Abstract

The study aimed to identify the internal and external factors that affect the performance of television correspondents working in Jordan on Jordanian, Arab and foreign channels. The study adopted the survey method, and it used a questionnaire tool that was applied to the study population in a comprehensive sample manner, where (103) respondents of about (120) correspondents, The study reached the following results: Professional pressures are of great importance in improving the professional performance of television reporters working in television channels, The study reached the following result, There is a significant impact of professional pressures, the Jordanian legislative and political environment, and the socio-cultural environment on the professional performance of television reporters, The impact of the social environment varies between the capital and remote areas, and the non-Jordanian correspondent faces additional difficulty in his work compared to the Jordanian correspondent, The indicators of freedom available to reporters in Jordan and their ability to cover sensitive issues were average. And that correspondent working in Jordanian television channels have more access to information sources, there are a number of obstacles that television reporters face, including: “Bureaucratic procedures that reporters face in obtaining information, there is an impact of professional pressures on the professional performance of correspondents in Arab channels more than Jordanian and foreign channels. There is an impact of the socio-cultural environment on the professional performance of Jordanian television reporters more than Arab and foreign channels.

Keywords: Internal and External Influencing Factors, Television Correspondents, Jordan.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

أولا : المقدمة

نقلت ثورة تكنولوجيا المعلومات الإعلام المرئي، والمسموع والمقروء إلى مرحلة جديدة ومتقدمة، تقوم على الانفتاح وعرض وجهات النظر والرؤى المختلفة، وفسح المجال أمام الجمهور والأفراد بكافة أطيافهم وتوجهاتهم لطرح آرائهم وتصوراتهم في العديد من القضايا والموضوعات التي تمس حياتهم الخاصة والعامة، وأصبح هناك ما يسمى بالإعلام الاجتماعي المعتمد أساساً على شبكات التواصل الاجتماعي (الريفي وعبد المغني، 2017، ص9).

ويشهد العالم العديد من التطورات في كافة المجالات المتمثلة في استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة التي تُسهم بشكل واضح في تطوير أعمال القطاعات وتحسين الإنتاجية وجودة الخدمات المُقدمة، كما تُسهم في رفع درجة المنافسة في الأسواق العالمية المختلفة فمختلف القطاعات في الوقت الحالي تسعى إلى تَبنِّي استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة من أجل تطوير وتنمية أدائها.

كما ازداد عدد القنوات العربية والأجنبية التي تعمل على نقل الاخبار المختلفة من خلال مراسلي هذه القنوات في الأردن في مختلف القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وغيرها من القضايا (الدبيسي والطاهات، 2018، ص77).

وقد برزت قضية المراسلين حيث تمثل دورهم في نقل الأحداث المحلية والعالمية بعد أن كانت التلفزيونات تنتظر تقارير المحطات الدولية وتقارير وكالات الأنباء، ويستقي هؤلاء المراسلون الأخبار من مصادر داخلية وخارجية كما يأخذ المراسل معلوماته من شبكات التواصل الاجتماعي

بعد التأكد من مصداقية الأخبار بحيث يتم نقل الحقائق دون تجميل أو تزييف (عبد الله، 2010، ص181).

وعليه تأتي الدراسة للتعرف على العوامل المؤثرة في عمل مراسلي القنوات الفضائية العربية والأجنبية العاملة في الأردن.

ثانيا: مشكلة الدراسة

شهد الأردن في الفترة الماضية زيادة في عدد القنوات الفضائية العربية والأجنبية وبالتالي مراسليها وهذا الوضع خلق بيئة جديدة تنافسية وبالتالي انعكس على البيئة الإعلامية ككل.

ونظراً لذلك ظهرت على السطح العديد من العوامل التي تؤثر في عمل المراسلين وبالتالي تنعكس على نقل الحقائق للجمهور وتجبر المراسلين على غض النظر عن كثير من السلبيات في المجتمع ككل.

وبالتالي يرى الباحث أن صياغة مشكلة البحث تكمن في التساؤل الآتي:

"ما العوامل التي تؤثر في عمل المراسلين التلفزيونيين في القنوات الفضائية العربية والأجنبية في الأردن؟"

ثالثا: أهداف الدراسة وفرضياتها

يسعى البحث لتحقيق الهدف الرئيس المتمثل في: معرفة طبيعة العوامل المؤثرة على عمل المراسلين التلفزيونيين في الأردن وذلك من خلال مجموعة من الأهداف:

1. التعرف على طبيعة الضغوط المهنية التي يتعرض لها المراسلون في الأردن ومدى تأثيرها على أدائهم الإعلامي.

2. تحديد درجة تأثير البيئة التشريعية والسياسية الأردنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن.
3. تحديد درجة تأثير البيئة الاجتماعية الثقافية في الأردن على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن.
4. التعرف على مدى الحرية المتاحة للمراسلين في الأردن وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي.
5. معرفة مدى قدرة المراسلين في الوصول إلى مصادر المعلومات والعقبات التي تواجههم في ذلك.

رابعا: أسئلة الدراسة

يتمثل التساؤل الرئيس للدراسة في:

ما طبيعة العوامل المؤثرة على عمل المراسلين التلفزيونيين في الأردن؟ وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة التالية:

1. ما تأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن؟
2. ما تأثير البيئة التشريعية والسياسية الأردنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن؟
3. ما تأثير البيئة الاجتماعية الثقافية في الأردن على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن؟
4. ما مدى الحرية المتاحة للمراسلين في الأردن وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي؟

1. 5, ما درجة قدرة المراسلين على الوصول إلى مصادر المعلومات والعقبات التي تواجههم في ذلك؟

خامسا : فرضيات الدراسة:

فرضية الدراسة الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في تأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين تبعا لمتغيرات (النوع الاجتماعي،العمر ،عدد سنوات العمل، طبيعة القناة).

فرضية الدراسة الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في تأثير البيئة الاجتماعية الثقافية في الأردن على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن تبعا لمتغيرات (الجنسية،المؤهل العلمي،انتماء القناة).

فرضية الدراسة الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في مدى الحرية المتاحة للمراسلين وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي تبعا لمتغيرات (لجنسية المراسل،المؤهل العلمي،سنوات الخبرة،انتماء القناة).

فرضية الدراسة الرابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في درجة قدرة المراسلين على الوصول إلى مصادر المعلومات تبعا لمتغيرات (لجنسية المراسل،المؤهل العلمي،سنوات الخبرة ،انتماء القناة).

سادسا: أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة من خلال الجوانب التالية:

1. في الجانب النظري: تظل مشكلة العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال مسألة دائمة وتحتاج إلى دراسات مستمرة في كل المجتمعات، ومن خلال الأدب النظري تبين أنه لم يكن هنالك دراسات وافية وكافية في هذا المجال، وعلى مستوى الأردن لم تجرى دراسات كافية حول العوامل المؤثرة في عمل

المراسلين في الأردن إلا القليل، خصوصا وأن البيئة الإعلامية في الأردن ظلت عرضة للتغيرات والتطورات منها التشريعية ومنها التكنولوجية ومنها الاجتماعية، وهذه كلها عوامل تستدعي الدراسة العلمية المنهجية.

2. في الجانب العملي: قد تسهم دراسة العوامل المؤثرة على المراسل التلفزيوني في تشخيص العقبات والتحديات التي تواجه عمل القائمين بالاتصال ومنهم المراسلين، وهو ما يؤدي إلى معالجة تلك العقبات ويذلل التحديات ويقدم التسهيلات الممكنة لعمل المراسلين، وبالتالي تحسين التدفق الإعلامي من الأردن إلى الفضاء الإعلامي العام في الداخل والخارج.

سابعا: حدود الدراسة

الحدود المكانية: تتثمل في حدود المملكة الأردنية الهاشمية.

الحدود الزمانية: تتحدد الحدود الزمنية بفترة إجراء الدراسة الميدانية وهي شهر 12 من العام 2021.

الحدود البشرية: وقد تحددت الحدود البشرية بالمراسلين التلفزيونيين العاملين بالقنوات الفضائية العربية والأجنبية في الأردن.

ثامنا: محددات الدراسة

لا توجد أي محددات تمنع من تعميم نتائج هذه الدراسة على مجتمع المراسلين التلفزيونيين العاملين في الأردن بشكل عام، ذلك لأن الدراسة ستعتمد على عينة شاملة من المراسلين، كذلك، سيتم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة حسب الأصول.

تاسعا: مصطلحات الدراسة:

المراسل :

يعرّف المراسل على أنه مندوب الصحيفة أو الإذاعة أو وكالات الأنباء الذي يقيم بعينة عن مقر المنشاة في الخارج والعواصم الدولية الكبرى بصفة خاصة ليوافيها بأخبار تلك الدول وهناك المراسل الدائم الذي يمدها بالأخبار الخاصة بالمنطقة التي يقيم فيها ، والمراسل المتجول الذي لا يقيم بصفة دائمة في الخارج وإنما يسافر إلى مناطق اختصاصه حيثما يتطلب الأمر تغطية موضوع معين ثم يعود إلى مقر عمله (حجاب، 2004، 484).

أما عزت (1984) فيعرف المراسل على أنه مندوب الأخبار في التلفزيون الذي يذهب إلى المواقع كما جرت التسمية لتغطية الأخبار من منبعها وهو مثيل مندوب الصحيفة ، وبصحبته طاقم آلة التصوير الفيلمي أو وحدة الفيديو المتنقلة.

التعريف الإجرائي :

يقصد بالمراسل لأغراض الدراسة أي مندوب أو مراسل القناة الفضائية التلفزيونية العربية أو الأجنبية العاملة في المملكة الأردنية الهاشمية وقت إجراء الدراسة.

العوامل المؤثرة:

يقصد بها لأغراض الدراسة الحالية نوعين من العوامل، الأولى الخارجية وهي العوامل ذات الطابع السياسي والأمني أو الاقتصادي والاجتماعي المرتبطة بالمجتمع والدولة. والثانية هي العوامل الداخلية المرتبطة بالمؤسسة الإعلامية التي يعمل بها المراسل وما تتضمنه من ضغوطات مهنية ووظيفية.

القنوات الفضائية العربية والأجنبية العاملة في الأردن:

لأغراض هذه الدراسة فإن مصطلح القنوات الفضائية يشمل القنوات العاملة في الأردن والتي لها مكاتب ومراسلين وهي:

أ. القنوات العربية:

1- قنوات الجزيرة، الإخبارية، الجزيرة مباشر، الجزيرة أطفال، الجزيرة الوثائقية، الجزيرة الدولية.

2- قنوات العربية : العربية ، العربية الحدث.

3- القنوات السعودية : الإخبارية ، الاقتصادية ، الثقافية ، الرياضية .

4- مجموعة قنوات، ام بي سي أطفال.

5- القنوات الإماراتية : أبو ظبي ، دبي ، دبي الرياضية ، الاقتصادية .

6- القنوات العربية الأخرى ، وهي: بي ان سبورتس، جير وان للسيارات، الكأس، تلفزيون قطر، الغد العربية، المنار، الميادين، فلسطين اليوم.

ب. القنوات الأجنبية:

1- القنوات الأمريكية: الحرة ، الحرة عراق.

2- القنوات البريطانية : بي بي سي ، سكاي نيوز.

3- القناة الصينية بالعربية: GGTN بالعربية، وكانت سابقا CCYV

ج. القنوات الدولية الأخرى

1- روسيا اليوم

2- فرنسا 24

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع (العوامل المؤثرة في عمل مراسلي القنوات الفضائية العربية والأجنبية العاملة في الأردن) ثم التعقيب على الدراسات السابقة.

أولا: الادب النظري للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على نظرية حارس البوابة الإعلامية في إطارها النظري حيث يمكن من خلالها تحديد مشكلة الدراسة وتفسيرها وإخراج نتائج لتحليلها .

نظرية ((حارس البوابة)) الإعلامية

تمر الرسالة بمراحل عديدة وهي تنتقل من المصدر حتى تصل الى المتلقي وتشبه هذه المراحل السلسلة المكونة من عدة حلقات.

أي وفقا لاصطلاحات نظرية المعلومات، الاتصال هو مجرد سلسلة تتصل حلقاتها.

نظرية حارس البوابة الإعلامية : يرجع الفضل إلى عالم النفس النمساوي الأصل والأمريكي الجنسية كيرت ليوين (Kurt Lewin , 1977) في تطوير ما أصبح يعرف بنظرية « حارس البوابة الإعلامية Gatekeeper. وتعتبر دراسات « ليوين، من أفضل الدراسات المنهجية في مجال القائم بالاتصال حيث يرى أنه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور المستهدف توجد نقاط (بوابات) يتم فيها اتخاذ قرارات بما يدخل وما يخرج.

وكلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تظهر في الوسيلة الإعلامية، تزداد المواقع التي يصبح فيها من سلطة فرد أو عدة أفراد تقرير ما إذا كانت الرسالة ستنتقل بنفس الشكل أو بعد إدخال تعديلات عليها، ويصبح نفوذ من يديرون هذه البوابات له أهمية كبيرة في انتقال المعلومات.

قد أجريت في الخمسينيات سلسلة من الدراسات التي ركزت على الجوانب الأساسية لعملية « حراسة البوابة » بدون أن تستخدم بالضرورة هذا المصطلح. وقدمت تلك الدراسات تحليلاً وظيفيا لأساليب التحكم في غرفة الأخبار، والإدراك المتناقض لدور ومركز العاملين في الوسيلة الإعلامية ومصادر أخبارهم، والقيم التي تؤثر في انتقاء وتقديم الأخبار.

وقام بهذه الدراسات مجموعة من الباحثين الأمريكيين أمثال : « بريد، Breed وكارتر Carter ، و« ستارك » Stark، و« جيبر Gieber، وجاد، Judd « وايت » White . وغيرهم .

وأبسط أنواع السلاسل هي سلسلة الاتصال المواجهي بين فردين ، ولكن هذه السلاسل في حالة الاتصال الجماهيري تكون طويلة جدا حيث تمر المعلومات بالعديد من الحلقات أو الأنظمة المتصلة كما هو الحال في الصحف والراديو والتليفزيون، فالحدث الذي يقع في الهند مثلاً يمر بمراحل عديدة قبل أن يصل إلى القارئ أو المستمع أو المشاهد في مصر أو الولايات المتحدة، وقدر المعلومات الذي يخرج من بعض تلك الحلقات قد يكون أكبر مما يدخل فيها، وهذا ما يطلق عليه « شانون » أجهزة التقوية .

ومن الحقائق الأساسية التي أشار إليها « كيرت ليوين، أن هناك في كل حلقة بطول السلسلة فرداً ما يتمتع بالحق في أن يقرر ما إذا كانت الرسالة التي تلقاها سيمررها كما هي إلى الحلقات التالية، أم سيزيد عليها أو يحذف منها أو يلغيها تماما. ومفهوم « حراسة البوابة » يعني السيطرة على مكان استراتيجي في سلسلة الاتصال بحيث يصبح لحارس البوابة سلطة اتخاذ القرار فيما سيمر من خلال بوابته، وكيف سيمر حتى يصل في النهاية إلى الجمهور المستهدف. وقد أشار ((ليوين)) إلى أن فهم وظيفة « البوابة » يعني فهم المؤثرات أو العوامل التي تتحكم في القرارات التي يصدرها حارس البوابة.

العوامل المؤثرة على حارس البوابة الإعلامية :

أولا- قيم المجتمع وتقاليده :

يؤثر النظام الاجتماعي بقيمه ومبادئه على القائمين بالاتصال، فقد يضُحّى القائم بالاتصال أو وسائل الإعلام أحيانا بالسبق الصحفي بسبب قيم المجتمع وتقاليده.

ثانيا – المعايير الذاتية للقائم بالاتصال :

تلعب الخصائص والسمات الشخصية للقائم بالاتصال دورا مهما مثل: النوع، والعمر، والدخل، والطبقة الاجتماعية، والتعليم، والانتماءات الفكرية أو العقائدية، ويؤثر الانتماء في طريقة التفكير واتخاذ القرارات .

ثالثاً – المعايير المهنية للقائم بالاتصال :

يتعرض القائم بالاتصال للعديد من الضغوط المهنية التي تؤثر في عمله التي قد تؤدي إلى التوافق مع سياسية المؤسسة الإعلامية التابع لها.

رابعاً – معايير الجمهور :

لاحظ الباحثان (شولمان) و (إثيل) أن الجمهور يؤثر على القائم بالاتصال والعكس صحيح، إذ يؤثر الجمهور بتقبله للخبر على القائم بالاتصال ونوعية الأخبار التي يقدمها .

وظيفة حارس البوابة: (دروبي .1998.139)

1- تحديد المعلومات عن طريق تحرير هذه المعلومات قبل بثها.

2- زيادة كمية المعلومات عن طريق توسيع بيئتنا الإعلامية.

3- إعادة ترتيب أو إعادة تفسير المعلومات.

الانتقادات التي وجهت لنظرية حارس البوابة:

تم توجيه العديد من الانتقادات لنظرية حارس البوابة، حيث أن مفهوم حارس البوابة لا ينطبق إلا على قنوات الاتصال القائمة داخل جماعة اجتماعية بعينها كفريق المحررين مثلاً، وإنما يجب أن يلاحظ دور وكالات الأنباء المستقلة التي تحتل نفس الأهمية بسبب مسؤوليتها عن إنشاء ووضع مضامين الرسائل الاتصالية التي تبثها وسائل الإعلام، وبما أن وكالات الأنباء وهيئات التحرير المسئولة في وسائل الاتصال الجماهيري لا تمثل جماعة اجتماعية بالمعنى ، فإن مفهوم حارس البوابة لا يصلح للتطبيق على كل فئات القائمين بالاتصال. وبناء على ذلك يقترح الجوهري (1992)"ضرورة التمييز بين المجالين التاليين"

1. المجال الرئيسي الذي تمثله وكالات الأنباء والمخبرون الصحفيون الذين يتولون جمع الأنباء.
2. المجال الثاني وتمثله إدارات التحرير التي يعمل فيها محررو الأخبار.

ومن هنا يتضح أن المجال الأول مهمته مجرد تعديل وتحرير المادة الإخبارية الخام الواردة من المراسلين ومعنى هذا أن وظيفة حارس البوابة تؤدي بشكل منفصل وعلى نحو مختلف في كل مجال على حدة

لقد استفادت الدراسة من هذه النظرية من خلال دور حارس البوابة في العملية الإعلامية بشكل عام ودوره في العملية التحريرية لدائرة الإخبار والتي من الممكن ان يقوم بها المراسل التلفزيوني أو المحرر أو رئيس التحرير وصولا لمدير دائرة الإخبار ومن خلالهم جميعا يتم فلترة هذه الرسالة قبل وصولها للجمهور بصيغتها النهائية وهذا الدور مهم جدا للوصول لرسالة إعلامية بمهنية عالية.

إن الأشخاص السابق ذكرهم هم حلقات من السلسلة للرسالة الإعلامية التي تمر بها وصولا لصيغتها النهائية التي يساهم بها المراسلين والمحررين ومدراء الإخبار الى أن تصل بالصورة النهائية للمتلقي.

المراسل الإعلامي

يضم التراث النظري لعلم الإعلام عدة تعاريف لمفهوم المراسل، وهذه التعاريف تتباين فيما بينها في توصيف المراسل، إذ يرى بعض الباحثين" أن تسمية المراسل إنما تطلق على من يعمل مراسلاً خارجياً، ويتركز عمله على جمع الأخبار في البلد الذي يرسل إليه، وعادة ما يكون واحداً من كبار الصحفيين والإعلاميين ذوي الخبرة توفده المحطة من أجل أن يغطي الأحداث ويزودها بالشرح المفصل حول طبيعة الأحداث وخلفيتها والتوقعات بشأن المستقبل في ضوء قراءته للواقع. وقد يدير مكتباً من مكاتبها في مدينة كبيرة أو عاصمة" (علم الدين، 2009، 137).

فيما يرى آخرون أن المراسل يكون عمله إما خارج البلد الذي تعمل فيه القناة أو داخله ولكن خارج الإقليم أو المدينة التي تبث منها القناة التلفزيونية، وفي الحالة الأولى يطلق عليه مراسلاً خارجياً وفي الثانية يطلق عليه مراسلاً داخلياً (هاربرت، 1989، 139). ويرى موري جرين أن تسمية المراسل (Correspondent) أطلقتها الشبكات الإخبارية على صحفييها لتميزهم عن باقي القنوات والشبكات الإعلامية الأخرى (جرين، 1972، 271).

وفي ضوء ما تقدم يمكن للباحث أن يصف العمل الذي يقوم به المراسل بالآتي:

1. هو إعلامي توظفه إحدى المحطات الإذاعية أو التلفزيونية لجمع الأخبار.
2. تتمثل وظيفة المراسل في تغطية الأحداث والحصول على المعلومات والتفاصيل وكل ما يتصل بالحدث وصياغتها في تقرير، وتزويد المحطة التي يعمل لصالحها.
3. يكون عمل المراسل إما داخلياً (أي في البلد الذي تبث منه القناة) أو خارجياً وقد يكون جوالاً.

وإجرائيا تعرف هذه الرسالة المراسل على انه "صحفي توظفه إحدى المحطات القنوات التلفزيونية لملاحقة الأحداث والحصول على المعلومات والتفاصيل المتصلة بالأحداث وصياغتها في تقرير إخباري يتفق مع سياسة القناة الإخبارية التي يعمل لصالحها"، وقد يختص المراسل في جانب من الجوانب: السياسية الاقتصادية الأمنية... وقد يكون مراسلا داخلياً أو خارجياً أو جوالا.

وتضم المؤسسات الإعلامية الكبرى عدداً كبيراً من المراسلين، يتواجدون في كل مكان من العالم تكون فيه أحداث تستحق التغطية، إذ يقومون بتغطية الأحداث وموافاتها بالأخبار والمعلومات والتقارير حول الأحداث الجارية.

أهمية المراسل للقناة التلفزيونية (شفيق، 2005، 144-146).

1. يمثل المراسل مصدراً خاصاً للمعلومات بالنسبة للقناة التلفزيونية أو المحطة الإذاعية التي يعمل لصالحها.
2. وجود المراسل في مواقع الحدث يضمن للمحطة الحصول على أشرطة نقية وصور خاصة تنفرد بها القناة التلفزيونية التي يعمل لصالحها.
3. المراسل قادر على خدمة سياسة المحطة الإخبارية، وهذا ما لا يتوفر في المواد التي تحصل عليها القناة التلفزيونية من وسائل الإعلام الأخرى.

ثانياً: طبيعة مهنة المراسل التلفزيوني:

عمل المراسل التلفزيوني المُغري والمتعب في نفس الوقت، يقوم على الفكرة الجيدة التي تطرح بالشكل المناسب، فعندما يقوم المراسل التلفزيوني بنقل تقريره من قلب الحدث الراهن كالمظاهرات، زيارة الرؤساء، افتتاح المؤتمرات، وغيرها، فإنه ينقل للمشاهد ما يحدث فور حدوثه، وبتسلسل منطقي للأحداث، مع البراعة في المزج بين عناصر الصوت والصورة بسلاسة، وهذا يميز التلفزيون ويعطي لعمل المراسل أهمية كبيرة.

الصفات التي يجب أن تتوافر في المراسل

إن المراسل لا بد أن يتوافر فيه عدة صفات ومهارات تؤهله للنجاح في مهنته وهي: (القادري وحرب، 2002، 64)

1. ينبغي أن يكون المراسل حاصلاً على تأهيل علمي ومهني يؤهله للقيام بعمله وإنجاز مهمته على أكمل صورة، وينبغي أن يبني تقاريره على فهم الواقع وأن يعرض الحقائق بدقة وأن يكون موضوعياً.
2. أن تتوافر في المراسل القدرة على الملاحظة، مع ضرورة أن تقترن بالسرعة والدقة في العمل.
3. أن يهتم المراسل بالأشخاص الذين يقابلهم في مواقع الأحداث، ابتداءً من الشخص الاعتيادي حتى أعلى مسئول رسمي، فهذا الاهتمام يساعد المراسل على كسب ثقة الآخرين.
4. أن يتوافر في المراسل قدر من حب الاختلاط بالآخرين ومستوى رفيع من السلوك الاجتماعي. وقدرة على إقامة علاقات جيدة مع زملاء المهنة. وكذلك قدرة على القيام بالاتصالات الشخصية بالمسئولين لأن ذلك يعود بالفائدة عليه.
5. القدرة على إقامة شبكة من العلاقات مع مصادر الأخبار.
6. اختيار وسائل الاتصال المناسبة والقدرة على استخدام التقنيات الحديثة في جمع الأخبار وتحريرها وبثها.
7. القدرة على التصوير بمختلف أنواعه.
8. الابتعاد عن الصور النمطية عن الشعوب والدول وعدم الوقوع في أسر المقولات الشائعة عن الدول والشعوب.

9. التحضير الجيد للتغطية الإخبارية. فالمراسل الذي يغطي حدثاً أو يعالج موضوعاً لا بد أن يكون عارفاً به معرفة دقيقة فيما يتصل بخلفياته وأوضاعه المحيطة وزواياه المعتمة، ليستطيع أن ينقل للجمهور صورة متكاملة حول الحدث الذي يغطيه.
10. بناء الخبرة والثقافة الواسعة عن طريق التجارب والبحث المستمر الذي يساعد المراسل على بناء قاعدة معلوماتية عريضة، إذ أن الخبرة هي محصلة واقعية للإمكانيات الصحفية الحقيقية، وهي تنتج عن تراكم المعرفة الصحفية بصورتها النظرية والتطبيقية. فالمراسل يجب أن لا تقتصر معرفته على ما يحدث اليوم، فعقله لا بد أن يكون موسوعة معرفية ومستودعاً تراكمت فيه التجارب والأحكام، والخبرة ستسهل عمله وتمنحه القدرة على كتابة أكبر قدر من المعلومات بسرعة وبوقت قصير كما ستجعل من القصة الخبرية محطاً للأنظار.
11. إتقان اللغة الأم والإلمام باللغات الأجنبية الأخرى.
12. الإلمام الجيد بثقافة البلد الذي يعمل فيه وتاريخه.

ومن المواصفات المهمة في المراسل الحضور إلى مسرح الأحداث لأن ذلك يجعله قادراً على تسجيل ما يحدث بشكل واقعي، ويتيح له فرصة معرفة الأخبار من مواقعها، ومشاهدة الحدث وملاحظته بدقة بدلاً من الاستماع إلى ما حدث من مصدر آخر، فضلاً عن قوة التغطية التي تكمن في مشاهدة الحدث لحظة وقوعه وبمكان حدوثه (هاربرت، 1989، 70).

ومن صفات المراسل أيضاً أن يلم بأكبر ما يمكن معرفته عن خلفية الحدث عن طريق إعداد نفسه، والبحث في المكتبات والأرشيف وعلى شبكة الإنترنت، فالبحث والإعداد المسبق يعد أساس العمل الإخباري وتكلفة طبيعية يجب أن يدفعها المراسل إذا أراد أن يكون كفؤ وعلى درجة عالية من الحرفية، والإعداد المسبق هو الذي يميز المراسلين عن سواهم من أقرانهم، فما يميزهم هو

دراســـتهم لموضـــوعاتهم وإعدادهم الجيد لكل ما يقدمونه قبل كتابة تقاريرهم الإخبارية (مجد الدين، 2005).

كما أن الإعداد المسبق للتغطية الإخبارية يمكن أن يساعد على:

1- فهم الموضوع بصورة أفضل وفهم الدوافع التي يتعامل معها المراسل في مهمته.

2- يساعد على خلق تغطية واقعية للحدث وبطريقة سهلة وأكثر موضوعية.

3- يساعد المراسل على إعداد أسئلة دقيقة يمكن عن طريق الإجابة عنها، إعداد تقرير دقيق يجيب عما يدور من أسئلة في ذهن الجمهور.

كما أن المراسل وعن طريق الإعداد الجيد للموضوع يستطيع إعداد تقارير تستحق النشر، تنطوي على وفرة في الحقائق والتفصيلات التي تجعل من تقريره الإخباري أكثر استثارة ووضوح للمستمع أو المشاهد.

ومن المواصفات الأخرى المهمة في المراسل هي القدرة على إعداد أسئلة محددة ودقيقة تهم الجمهور. وأن يسعى إلى الإجابة عنها عن طريق التقرير الذي يغطي الحدث المتوقع.

ولا بد للمراسل أن تتوافر فيه روح المثابرة في طرح الأسئلة، إذ لا بد أن يقوم في طرح السؤال تلو الآخر إلى أن تتوضح الحقيقة حول الحدث الذي هو بصدد تغطيته، فالوضع لا بد أن يكون مفهوماً للجمهور، والمثابرة ذات أهمية في عمل المراسل إذا ما أراد الحصول على الحقيقة.

إن الفشل في طرح الأسئلة الجيدة ينتج عنه إجابات ليست ذات قيمة تكاد تكون أحياناً بلا فائدة، فيما إن دراسة الموضوع والإعداد الجديد للأسئلة يجنب المراسل الإجابات المكررة أو المتوقعة التي يرددها المصدر بحكم العادة (هاربرت، 1984 ، 71).

وقد لا يستطيع المراسل أن يتوقع جميع الأسئلة التي يمكن طرحها، ولكن من المفيد إعداد الأسئلة الجوهرية المهمة، وبعدها سيكون من السهل استنتاج الأسئلة عن طريق الحوار وهو ما يمكنه في النهاية من الحصول على المعلومات والقيام بتغطية دقيقة وشاملة.

أما في التغطيات الحية للأحداث، فإن المراسل يجب أن يجمع المعلومات بسرعة وبطريقة منظمة، وعليه أن ينسق هذه المعلومات بطريقة واضحة وغير رسمية كي يحكي القصة. كما يجب عليه أن يتحدث إلى أكبر عدد من الأشخاص الرئيسيين في موقع الحدث وبأسرع ما يمكن وبأكثر الأساليب فاعلية، وأن يعثر على الأشخاص الذين هم في موقع المسؤولية، وأن يتعرف على الأسماء والوظائف التي يشغلونها، وأن يسجل الملاحظات ويتحدث إلى شهود العيان في موقع الحدث، ثم يقوم بعملية تنظيم الأفكار والمعلومات الرئيسية، ما القصة؟ وما النقاط الرئيسية فيها؟ وأن يتجنب التعقيد في سرد القصة الإخبارية ويبقي الأشياء سهلة (ستانلي،1992،84)

مهام المراسل

وتتمثل المهام التي يكلف بها المراسل في:

القسم الأول:

يقوم في غرفة الأخبار بأعمال المحرر، ولكنه يرسل إلى مواقع الأحداث لتغطيتها ثم يعود إلى غرفة الأخبار ليواصل عمله كمحرر، أو لجمع المعلومات حول أحداث مقررة سلفاً مثل المؤتمرات والاجتماعات الدورية وغيرها، فهو جاهز بصورة دائمة للانطلاق إلى حيث الحدث وحيث لا يوجد مراسل ثابت للقناة، لذا فمن الضروري أن يتقن هذا النوع من المراسلين اللغة الإنكليزية قراءة ومحادثة.

القسم الثاني:

المراسلون (الموفدون) الذين يتم إرسالهم لتغطية الأحداث في عدد من العواصم العالمية أو المدن

الرئيسة التي تنتقيها إدارة القناة على وفق اهتماماتها وعلاقاتها وسياستها، وبقدر ما يكون انتشار المراسلين واسعاً بقدر ما تتسع قدرات القناة على التغطية الشاملة (أمين، 2007، 25).

واجبات المراسل:

هناك عدد من الواجبات التي لا بد للمراسل أن يؤديها (سنجاري، 2006، 522).

1. إن على المراسل أن ينقل الحدث من أرض الواقع، وأن لا يصدق أي شيء يقال له، وأن لا يصدق إلا ما رأته عينه، وأن لا يكتب إلا المعلومات المؤكدة، ولا يؤكد معلومة إلا بعد رؤيتها بنفسه. فالمراسل لا بد أن يرى ويسمع بنفسه ما حدث مباشراً، وأن لا يعتمد أبداً على مصادر ثانوية. فأحياناً تكون الأخبار غير المتحقق منها خاطئة، وهذا الخطأ يزداد كلما اعتمد المراسلون على تغطية الأحداث بعيون وأذان غيرهم، ويقل عند حضورهم إلى مواقع الأحداث ذات الأهمية الإخبارية فور وقوعها وتسجيل كل شيء بدقة. وعليه التزام الحذر والتدقيق الشديد والعناية في معالجة المعلومات لأنه من السهل الخطأ أو تسجيل اسم خاطئ أو رقم خطأ في دفتر الملاحظات. غير أن الوصول إلى مواقع الأحداث ليس دائماً ممكناً، فالوصول إلى أرض الأحداث كثيراً ما يتطلب من المراسل أن يخاطر بنفسه وبالكادر الذي يرافقه، فكثيراً ما تكون مواقع الأحداث مناطق مهددة من قبل عناصر مسلحة وقوى متمردة وتخلو من قوى الأمن ودخول المراسلين لمثل هذه المناطق يشكل تهديدا كبيراً لحياتهم وكثيراً ما يدفعون تضحيات كبيرة جراء ذلك.
2. على المراسل أن يحترم سمعة الأفراد ولا يجوز التعرض لحياتهم الخاصة أو المساس بسمعتهم.
3. إن شرف مزاولة المهنة يحتم على المراسل أن لا يسعى وراء أي منفعة شخصية.
4. من واجب المراسل الاحتفاظ بسرية المصادر التي يستقي منها أخباره ولا يجوز له إفشاء أسرار مهنته.

أنواع المراسلين:

صنف العديد من المختصين الإعلاميين المراسلين و المندوبين إلى عدة أنواع وهم :

1. المراسل الدائم أو "المراسل المقيم"

وهو مراسل يمثل إحدى المحطات التلفزيونية في إحدى العواصم أو المدن العالمية لمدة طويلة، من أجل تغطية أنبائها وإرسالها إلى القناة التي يعمل لصالحها. كما ويعرف أيضاً على أنه صحفي يقيم ببلد أجنبي، ويبث بانتظام تغطيات إخبارية من هذه الدولة إلى المحطة التي يعمل لصالحها (مجد الدين 94,2005)

وتعد إقامة المراسل في البلد الأجنبي مدة طويلة ذات فائدة له، كونها ستسمح له بدراسة البلد الذي يعمل فيه، وتكوين صورة متكاملة حول الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة فيه، مما يجعله أكثر قدرة على إمداد المحطة التلفزيونية التي يعمل لصالحها بالمعلومات والتقارير الإخبارية النوعية حول الأحداث، وسيتصف عمله بالسرعة والدقة والعمق في التغطية الإخبارية، فضلاً عن تكوين علاقات وثيقة بمصادر الأنباء في هذه الدولة، مما سيسهل عليه عمله وييسر له الحصول على المعلومات.

وهناك اتجاهان متعارضان في النظر إلى أهمية المراسل المقيم (أبو زيد، 2008، 17-18).

الاتجاه الأول:

ويرى أن الوسيلة الإعلامية الناجحة هي التي تمتلك أكبر عدد ممكن من المراسلين المقيمين في الخارج، فمن مميزات المراسل المقيم أنه يكتسب الإحساس بالبلد الذي يقيم فيه ويغطي أخباره، بما يمكنه من وضع يده على مشكلاته بطريقة تفوق بمراحل المعرفة النظرية التي يحصل عليها المحرر الخارجي الجالس على مكتبه، أو المعرفة الخاطئة التي يحصل عليها المراسل الجوال الذي يغطي

الحدث، كذلك فالمراسل المقيم تتاح له فرصة لإقامة شبكة من العلاقات مع كبار المسؤولين في البد الذي يعمل فيه، وهو الأمر الذي يساعده على الوصول إلى المعلومات وإمكانية السبق الصحفي.

ويمثل المراسل المقيم أهمية لا يمكن الاستغناء عنها بالنسبة للقنوات التلفزيونية، فعلى الرغم من أنه يمكن الاعتماد على وكالات الأنباء العالمية في مجال الأخبار الخارجية، إلا أن المراسل يبقى ذا أهمية، فهو الذي يستطيع توفير تغطية شاملة لأوضاع وملابسات الأحداث وإمكانية الوصول إلى المعلومات والتفاصيل والصور التي تحقق للقناة سبقاً صحفياً تستطيع أن تنفرد به.

الاتجاه الثاني:

ويفضل إعداد مجموعة من مراسلي الشؤون الخارجية المتخصصين، يقومون بمتابعة ما يحدث في مختلف مناطق العالم من مكاتبهم داخل التلفزيون، على أن يتم إيفادهم إلى الخارج حينما تقع أحداث مهمة في المناطق التي يتخصصون فيها.

ويقوم هذا الاتجاه على أساس الاعتقاد بأن الاحتفاظ بمراسل مقيم في الخارج يكلف القناة التلفزيونية نفقات باهظة، فضلاً عن بقاء المراسل في منطقة واحدة لمدة طويلة يفقده الإحساس باهتمام الجمهور، كما ستغيب عنه سياسة المحطة التي يعمل لصالحها. وغياب المراسل عن مجتمعه المحلي يجعله غير ملم بالأوضاع السياسية والمهنية التي تعمل فيها قناته الإعلامية.

ونظراً لأهمية المراسل المقيم في وسائل الإعلام العالمية فإنها باتت لا تسمح لمراسليها بالعمل كمراسلين مقيمين أو متجولين إلا بعد قضاء مدة طويلة في العمل، وتكوين خبرة عملية لا تقل في بعض الأحيان عن خمس سنوات.

2. المراسل الجوال أو المتجول:

ويعرف المراسل الجوال بأنه مراسل ينتقل بين البلدان لإعداد تغطيات إخبارية موسعة. إذ عادة ما يتخصص في تغطية منطقة جغرافية محددة، قد تشمل عدداً من الدول أو المدن الرئيسية المتجاورة

أو المتقاربة، ويتخذ له مقراً في إحدى هذه المدن في المنطقة الجغرافية التي يقوم بتغطية أنبائها ويقوم بالانتقال بين العواصم حال حدوث أحداث مهمة تستحق أن يقوم بتغطيتها.

ويؤخذ على هذا النوع من المراسلين أنه قد تفوته تغطية بعض الأحداث في أثناء وجوده في موقع آخر داخل دائرته الجغرافية المكلف بتغطيتها، غير أن بعض المحطات تقوم بذلك كحل لمواجهة التكاليف العالية. لذا فإن وسائل الإعلام الكبرى في العالم باتت تحتفظ بمجموعة من المراسلين الجاهزين للتحرك إلى مواقع الأحداث المهمة.(جواد,23,1999)

3. المراسل الحر:

لا تعتمد المؤسسات الإعلامية و القنوات التلفزيونية والشبكات الإخبارية الكبرى على مراسليها فقط، بل أيضاً على المراسل الحر أو المستقل Free Lancer الذي يعمل على وفق خططه الخاصة من أجل الحصول على السبق الصحفي مكتوباً أو مصوراً. لبيعه لأي محطة إذاعية أو تلفزيونية أو وكالة أنباء (مجد الدين، 2005 ص 96).

4. المراسل الحربي:

وهو إعلامي يرافق القوات المسلحة في أثناء قيامها بواجباتها المسلحة، ويضطلع بمهمة تزويد القناة التلفزيونية التي يعمل لصالحها بالتقارير الإخبارية والتحقيقات والصور. وعادة ما يحمل المراسل الحربي تصريحاً رسمياً يسمح له بموجبه في مرافقة القوات المسلحة أو المرابطة في أرض المعركة (حسن، 1988، 36).

5. المراسل المؤقت:

وهو المراسل الذي تبعث به إحدى القنوات التلفزيونية لتغطية حدث مهم يقع في منطقة تخلو من وجود مراسل في حالة الأحداث الضخمة (نصر وعبد الرحمن 2004, 107).

ويقسم المراسل حسب المكان إلى:

أ. **المراسل الداخلي:** وهو المراسل الدائم للقناة التلفزيونية داخل أرض الوطن أو الدولة التي تعمل فيها، من أجل تزويدها بالأخبار والمعلومات عن ما يحدث داخل البلد.

ب. **المراسل الخارجي:** وهو مراسل إحدى القنوات التلفزيونية إلى خارج الدولة التي تعمل فيها، لموافاتها بالأخبار والتقارير عن الأحداث والقضايا في المكان الذي يكون موجوداً فيه. ويعرف أيضاً أنه "الشخص الذي يقوم بإرسال الأخبار والتعليقات عن الأحداث من بلد أجنبي إلى المؤسسة الإعلامية سواء كانت قناة تلفزيونية أو محطة إذاعية (مجد الدين، 93).

إن وسائل الإعلام الكبرى تحرص على تعيين مراسلين لها في العواصم الدولية الكبرى ليوافوها بكل ما يجري في هذه الدول من أحداث، وتحرص على إرسال العديد منهم إلى أماكن الأحداث المهمة في العالم ليقوموا بتزويدها بتغطية سريعة وشاملة عن هذه الأحداث (أبو زيد، 1984، 216).

والمراسل الخارجي لا يمكن أن ينهض بمهمته وينجزها بنجاح إلا إذا توافرت فيه مجموعة من الصفات منها: أن يكون ملماً بثقافة البلد الذي يرسل إليه وبتاريخه ولغته، لأن الفوارق التي تنجم عن اختلاف اللغة والقيم والعادات والتقاليد تخلق نوعاً من الضغوط التي تفرضها بيئة العمل الإعلامي، ومن المهارات الأخرى التي لا بد للمراسل أن يتسلح بها الإلمام الجيد بعدد من اللغات الأجنبية السائدة في العالم كاللغة الإنجليزية والفرنسية فضلاً عن لغة البلد الذي يرسل إليه، لأن المراسل في حال عدم إجادة لغة البلد الذي يرسل إليه سيضطر إلى الاعتماد على مترجم، وهذا ما يبطئ عمله ويحد من قدرته على استيعاب وتلخيص التطورات في البلد الذي يرسل إليه، ويضعف من الثقة في تقاريره الإخبارية ويقيم العراقيل أمام عمله (هاشم، 2001: 139).

المراسل الصحفي " المندوب "

إن المندوب أو المخبر الصحفي هو الذي يكلف بتغطية الإخبار بنفس المدينة التي تصدر فيها الصحيفة , بينما يعمل المراسل خارج ارض الوطن او في مدينته أو منطقه أخرى غير التي توجد بها الصحيفة أو القناة , ويوالي مد الصحيفة او القناة بالرسائل الصحفية او الاذاعية ويشترط في هذا المراسل قدرته على اجاده لغة البلد التي يعمل بها ومعرفة عادات وسلوك اهلها , الى جانب الخبرات الصحفية التي ينبغي توفرها في المندوب او المراسل

ويطلق الاصطلاح كذلك على مندوب محطة الراديو والتلفزيون الذي يوافي محطته بتغطية إخباريه لحدث معين من موقعه , إي من مكان وقوعه . (شلبي،2008، 140)

ويفرق البعض أحيانا بين المندوب والمراسل في العمل الإخباري , ويرون بان المندوب لصحيفة او وكاله الانباء او محطة الاذاعة والتلفزيون هو المسؤول عن تغطية الأخبار في الداخل , بينما المراسل هو مندوب الأخبار في الخارج والبعض يعتبر المندوب هو المراسل , ويفرقون بين من يعمل في الداخل والخارج (شلبي ,2008, 140)

أما المندوبون الصحفيون المعتمدون فهم مراسلو الصحف ومحطات الراديو والتلفزيون ووكالات الأنباء الأجنبية الذين يعملون في دوله معينه , وقد وافقت هذه الدولة على إقامته وممارسة نشاطهم الصحفي بها ومنحتهم الترخيص اللازم لذلك ، ويطلق نفس الاصطلاح كذلك على الصحفيين عامة سواء أجانب أو من الصحفيين المحليين عندما تسمح لهم جهه رسمية بان يكونوا مندوبين لصحفهم ومؤسساتهم الإعلامية لدى هذه الجهة الرسمية " وزارة أو هيئة او ومؤسسه .. الخ "(شلبي, 2008, 11) .

مشاكل المراسل التلفزيوني

لاشك بأن المراسل التلفزيوني يتعرض للعديد من المشاكل من أهمها(الحديثي ، 2008 ، 56-57):

1- **الرقابة :**

إن مشكلة مراقبة وسائل الإعلام التلفزيونية أدى لعدم قدرتها على التعبير عن رأيها بشكل واضح وصريح .

2- **التكلفة العالية :**

حيث أن الفضائيات تعتبر من أكثر وسائل الإعلام تكلفة وتحتاج لأموال قد تكون نوعا ما كبيرة جدا خاصة في عملية أعداد وإرسال التقارير الإخبارية .

3- **الحيادية في نقل الخبر :**

تعد مسالة "الحيادية" واحده من أهم الواجبات الملقاة على عاتق الصحفي وهي دليل على مهنيته وتتضمن اخذ أراء كافة الإطراف التي يتناولها التقرير التلفزيوني

4- **قصور الرؤية في الإعلام التلفزيوني الخاص .**

5- **المشاكل الاجتماعية .**

مصادر المراسل التلفزيوني وأدواته:

تبدو أهمية المصدر الذي يعتمد عليه المراسل التلفزيوني لكونه من أهم البنود الأساسية لكتابة الرسالة الإخبارية التي ستصوغها وتنشرها المؤسسة الصحفية التي يتبع لها، فإذا كانت مصادر المعلومات غير دقيقة أو مجتزأة أو يقصد منها خدمة طرف محدد فإن الرسالة ستأتي مشوشة وقاصرة عن تقديم المعلومة الصحيحة.

ومن الأدوار المهمة للمراسل التلفزيوني في الدولة الديمقراطية أن يكون همزة وصل بين الحكومة والشعب، وهذا طريق مزدوج. إذ يمكن للصحفي أن يفسر قرارات الحكومة وتصرفاتها للشعب كما يمكنه أن ينقل رأي الشعب للحكومة .

دور المراسل التلفزيوني: (حميدي,27,2012)

1- التدقيق في عمل الحكومة وقراراتها وانعكاسها على المواطن والدولة.

2- كشف الفساد على جميع المستويات.

3- لفت الانتباه لإهمال أو تقصير المسئولين.

4- إعطاء الفرصة لقطاعات مهمشة من المجتمع للتعبير عن نفسها.

5- مساعدة الناس على الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات عن طريق شرح البرامج السياسية للأحزاب المتنافسة.

6- شرح الاتجاهات الاقتصادية.

أخلاقيات المراسل التلفزيوني: (أبو عرقوب ، 2012 ، 250-248)

الحق في الحرية :

تلعب حرية الصحافة دوراً كبيراً ليس في الوصول إلى الحقيقة فحسب بل أنها تشعر الصحفي بالارتياح والطمأنينة، وتكون بمثابة الغذاء للبشر.

1. **حرية الوصول إلى مصادر المعلومات الموضوعية :**

إن من مطالب الصحفيين الوصول إلى المعلومات الموضوعية ، والعمل على بثها ونشرها كما يطالبون بالحق في حرية التعبير عن أرائهم .

2. **الدقة والصدق وعدم تحريف الحقائق:**

"إن الحصول على ثقة القارئ هو أساس الصحافة المتميزة والحق، وبذل كل جهد لضمان أن

يكون المحتوى الإخباري للصحيفة دقيقا خاليا من أي تزييف وتغطية جميع الجوانب وتنشر بعدالة " .

3. الحق في المعرفة :

يعتبر الحق في المعرفة من بين الحقوق الإنسانية و الأساسية للإنسان ويقصد به حق المواطن في معرفة ما يدور في التنظيمات الحكومية ويعتبر حرمان المواطن من هذا الحق حاجز أمام مصداقية الإعلام وصيرورة الديمقراطية ، كما أنه يدفعنا للتساؤل عن حرية الصحافة الحقيقية.

4. الموضوعية وعدم الانحياز :

تعتبر أفضل طريق للوصول إلى الحقيقة النهائية ، فالموضوعية هي نقيض الذاتية ، ونعني أن يعبر عن الموضوع المراد إيصاله إلى الجمهور من دون تأثر مباشرة بأمور الذات وقضياها واهتماماتها ، ولا بالعواطف والتصورات ، فالصحافي الحق يتجرد من أهواءه الحزبية والفكرية ، الاجتماعية والسياسية حين يصوغ الخبر .

6. المسؤولية إزاء الرأي العام وحقوقه ومصالحه اتجاه المجتمعات القومية و العرقية والدينية والأمة والدولة والدين والحفاظ على السلام :

" يرى الدكتور مختار تهامي(2010) : في الصحافة والسلام العالمي نحن نلقي على عوامل الأسرة الصحافية العالمية مسؤولية ضخمة ، ونطالبها باسم شرف المهنة الصحافية ، وباسم الإنسانية ، وباسم الشعوب التي وقفت فيها واعتمدت عليها أن لا تخون هذه الشعوب في المرحلة الحرجة من تاريخ مجتمعنا الدولي الحديث ، بل من تاريخ الجنس البشري أجمعه ، وأن تتقدم إليه بالحقيقة الكاملة عن الأوضاع والتيارات التي تسيطر على مجتمعنا الدولي المعاصر وتتحكم في حياة الملايين ، ورفاهيتهم وطمأنتهم دون مجاملة لأحد أو رهبة من أحد ".

7. **النزاهة والاستقلالية:**

إن الاستقلالية عبارة عن معيار أخلاقي مهني متعلق بالسلوك الفردي وعليه استقلالية المهنة ونزاهة الاعلامي في جمع ونشر الأنباء و المعلومات و الآراء على الجمهور ، ينبغي مد نطاقها لا لتشمل الصحفيين المحترفين وحدهم ، وإنما لتشمل أيضا كل العاملين الآخرين المستخدمين في وسائل الإعلام الجماهيري.

8. **ضرورة الامتناع عن التشهير و الاتهام الباطل و القذف و انتهاك الحياة الخاصة:** "الصحفي حقيقة مطالب بالامتناع عن نشر أي معلومات من شأنها أن تحط من قدر الإنسان أو تنقص من اعتباره أو تسيء إلى كرامته وسمعته ، فكل منا حياته الخاصة التي يحرص أن تظل بعيدة عن العلانية والتشهير فحياة الناس الخاصة وأسرار عائلته ومشاكلهم الشخصية كلها أمور لا تهم الرأي العام ، ولا تعني المصلحة العامة بل أن الخوض فيها يمس حقا مقدسا من حقوق الإنسان وهو حريته الشخصية في التصرف والقول والعمل بغير رقيب إلا القانون والضمير ، ويترتب على مخالفة هذا المبدأ في بعض الأحيان الوقوع في الجرائم التي ترتكب من خلال الوسائل العلانية وهي جريمة القذف والسب".

9. **حق الرد والتصويب:**

أصبح الحق في الرد والتصويب ضرورة فرضتها الظروف ، "كما أنه لا يقتصر على حق الإنسان في الحصول على المعلومات بل يشمل أيضا الحق المرتبط به والمترتب عليه وحقه في إعلام الغير وإكمال المعلومات الناقصة و تصويبها عندما تكون زائفة.

10. **احترام السرية المهنية:**

السرية المهنية هي حق وإلزام في الوقت نفسه، وهدفها هو حماية الصحفيين وحرية الإعلام على حد سواء و تيسير الوصول إلى مصادر المعلومات تجنب خداع ثقة الجمهور بعدم إعاقة الصحفي

بممارسة مهنته باللجوء إلى أي ضغط أو ترويع أو نفوذ لحمله على تقديم رواية غير صحيحة أو محرفة عن الحقائق. وهكذا فالصحافي ملزم بأن يمتنع عن نشر المعلومات الزائفة و غير المؤكدة.

11. **العدل والإنصاف:**

العدل والإنصاف من السمات الإنسانية والأكثر ارتباطا بالمهنة، لان الصحفي هو العين المبصرة والأذن الصاغية للناس كافة، ولذا عليه أن يكون عادلا ملتزما بالحقائق الفعلية.

12.**الحفاظ على الآداب والأخلاق العامة:**

يقصد بالآداب و الأخلاق العامة كل ما يتصل بأسس الكرامة الأدبية بالجماعة وأركان حسن سلوكها ودعائم سموها المعنوية وعدم الخروج عليها أي مواجهة اعتبارات المجتمع على وجوب رعايتها في العلنية على الأقل.

فلا شك بأن الإعلامي أياَ كانت صفته تلفزيوني , صحفي .. الخ , يعيش واقعاَ مختلفا عن زملائه الإعلاميين لطبيعة ونوعية الوسيلة الإعلامية التي يعمل بها ،ولذلك يعتبر المراسل التلفزيوني أحد الأدوات الإعلامية الصعبة جدا فهو يعمل بوقت وزمن وإيقاع سريع جداً وبظروف عادةً ما تكون صعبة وغير متجانسة لأسباب عديدة منها ما هو داخلي ومنها ما هو خارجي وهذا جزء من متاعب المهنة.

تطوير المراسلين وتأهيلهم الإعداد الأكاديمي العلمي للمراسلين.

إن المراسلين يمكن أن يحصلوا على تعليمهم أما عن طريق الدراسة الأكاديمية العلمية المتخصصة بالالتحاق بإحدى الكليات أو المعاهد المتخصصة في فنون الصحافة و الإعلام، أو عن طريق العمل والتجارب المهنية التي تشكل خبرة معرفية لهم حول طبيعة المهنة . فالأعلام اليوم يشهد دخول الكثير ممن يحملون شهادات جامعية في اختصاصات علمية وإنسانية شتى كاللغة الانجليزية والتاريخ والعلوم السياسية وإدارة الأعمال والفيزياء...وغيرها.

غير أن التجارب العلمية أثبتت أن المراسلين الدارسين للفنون الإعلامية هم الأقدر على تنفيذ التغطية التلفزيونية بمختلف أشكالها والعمل وسط ضغط وتشويش محيط بكل مكان والحديث بثقة وبساطة (حميد،2001،64) .

ويكشف تاريخ وسائل الإعلام انه حتى بداية القرن العشرين، لم يكن اغلب المراسلين يلتحقون بمعاهد وكليات الصحافة والإعلام ،بل كانوا يذهبون مباشرة للعمل في الصحف أو محطات الإذاعة ، وإذا ما اظهروا قدرة في العمل يتم انتقالهم إلى وسائل إعلام أضخم، أما اليوم فبات من المفضل أن يكون المراسلون من الحاصلين على شهادات جامعية في مجال الأعلام.(علم الدين،39،2009). بل عد البعض التأهيل الأكاديمي شرطا أساسيا تقتضيه طبيعة المهنة، ولا يمكن الاستغناء عنه، فالتأهيل العلمي الأكاديمي القائم على برنامج دراسي رصين يعلم المراسل كيفية استخلاص الملاحظات وكيفية بلورة أفكار القصص الإخبارية يعد من الأمور الأساسية لنجاح عمل المراسلين بعد أن أصبح الإعلام اليوم صناعة تقوم على التعامل مع المعلومات وتحليلها وتفسيرها ، ولهذا فالتخصص من الأمور الضرورية لزيادة القدرة على التعامل مع المعلومات في مجال محدد . (حميد،2001،46).

وكثيرا ما توجه انتقادات عدة إلى تعليم المراسلين المبتدئين وتدريبهم في أثناء العمل في مؤسساتهم الإعلامية ومنها: (علم الدين،2009،40).

1. إن وسائل الإعلام ليس لديها الوقت الكافي لتعليم المراسلين المبتدئين جميع خطوات العمل الإعلامي.

2. إن تعليم المبتدئين يستغرق شهورا عدة قبل أن يصبح المتدرب قادرا على العطاء الصحفي.

3. إن تدريب المراسلين مكلف وليس هناك محطات إذاعية أو قنوات تلفزيونية لديها الاستعداد لذلك، وربما سيشكل خسارة لها في حال ترك هؤلاء المراسلين العمل بعد مدة قصيرة من بدئه ، أو ربما مباشرة بعد انتهاء التدريب.

4. إن التدريب في أثناء العمل في وسائل الأعلام سيأتي على حساب الجمهور.

إن العمل الإعلامي اليوم يؤكد على أن المراسلين يجب أن يكونوا من خريجي معاهد وكليات الإعلام فما يدرسونه يمتلك قيمة حقيقة لهم كما أن حصولهم على خلفية واسعة في مجال تخصصهم يمنحهم قدرة في مجال العمل، فالمراسلون لابد أن يسلحوا ذاتهم بالعلم والمعرفة المتخصصة وبالمزيد من حلقات التدريب المتنوع في فنون الصحافة والإعلام، فكل ذلك له أهمية في رفع مستوى كفاءتهم واقتدارهم المهني والذي سينعكس في النهاية على طبيعة عملهم وعلى كيفية تعاطيهم مع الأحداث. فدخول الطالب إحدى كليات أو معاهد الإعلام سيمنحه الفرصة الكافية للحصول على معلومات وافية عن صناعة الإعلام.

ويلاحظ أن دخول المهنة عدد من المراسلين غير المؤهلين تأهيلا أكاديميا لها، هو أمر ترك تأثيراته في درجة إجادتهم عملهم وعلى تراجع معدلات الدقة والاكتمال في التغطية الإخبارية .

فتكرس الوسائل الإعلامية بغير المؤهلين لهذا العمل هو من أهم الأسباب وراء رداءة الإنتاج الإعلامي وضعف الأداء المهني لبعض وسائل الإعلام ولذلك فانه يمكن القول أن التأهيل الأكاديمي هو ضرورة في العمل الإعلامي.

أهمية التدريب بعد الانتهاء من الدراسة الأكاديمية في تطوير مهارات المراسلين:

من الضروري النظر إلى التدريب بعد الانتهاء من الدراسة على انه عملية مستمرة وعلى وسائل الإعلام تحمل المسؤولية في العمل على صقل مهارات المراسلين وتزويدهم بالمعارف والمهارات المهنية المتخصصة في مجال الإعلام عن طريق التدريب المستمر ، إذ أن التدريب يكتسب أهمية

خاصة في مجال الإعلام وتكمن أهميته بأنه يتيح للمراسل أن يتابع أحدث التطورات النظرية والتطبيقية في مجال التخصص ليساعده على تطوير مهاراته الاتصالية ، وهو ما يسهم في النهاية بالارتفاع بمستوى الكفاءة المهنية في أداء العمل الإعلامي.(عبد المرضي،2010،137)

إن عملية تأهيل المراسلين وتدريبهم تعد إحدى المرتكزات الأساسية لتطوير الأداء الإعلامي، لأن التحصيل العلمي في مرحلة الدراسة الجامعية وحده لا يؤهل لممارسة المهنة ، ودائما ما يلزم إعداد برنامج تدريب مستمر للمراسلين سواء العاملين فيها الذين يقومون باستقاء الأنباء وصياغتها وتحليلها وتفسيرها والتعليق عليها، هذا فضلا عن انه كلما زادت مهارة وقدرة وكفاءة المراسلين زادت قدرة القناة الإعلامية على تقديم خدمة إخبارية أفضل للجمهور وزادت قيمة هذه الوسيلة وأهميتها في المجتمع.

مع الإشارة إلى أن تطوير كفاءة المراسلين لا تعود بالفائدة عليهم أو على المحطات والقنوات التي يعملون لصالحها وحسب ، بل تعود الفائدة أيضا على المجتمع الذي لا يمكن أن يحصل على حقه في المعرفة دون تأهيل المراسلين وتدريبهم بحيث تزداد قدرتهم على خدمتهم.

كما إن حاجة أي مجتمع لزيادة كفاءة المراسلين تزداد بقدر تزايد حاجة هذا المجتمع للمعرفة ولتدفق المعلومات وتشكيل الرأي العام بما يدفع بسير هذا المجتمع نحو التقدم ،فضلا عن أن عملية التدريب المهني تعد إحدى العوامل الأساسية لتحقق حرية الإعلام،ذلك إن التدريب الذي يؤدي إلى رفع الكفاءة وصقل القدرات يزيد من إحساس المراسل باستقلاليته ونزاهته وتمسكه برأيه وقدرته على التعبير عنه والدفاع عن حقوقه بشكل عام . كما أن التزام المراسلين بمسؤولياتهم وبأخلاقيات المهنة يحتاج إلى تدريب وهذا الالتزام يزداد مع إحساس المراسل بأنه مؤهل لهذه المهنة ويعرف قيمتها وتقاليدها وأخلاقياتها وان هذا الالتزام يسهم في رفع ثقة الجمهور فيه وفي الوسيلة الإعلامية التي يعمل لصالحها.(أبو أصبع وأحمد،2010،17)

أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقوم بدور فاعل في المجتمع بمجرد إنزال المراسلين إلى أماكن الأحداث ونشوب الأزمات ، إذ لابد أن يتوافر لدى المحطات والقنوات مراسلون ذوو تدريب عالٍ، عكفوا على نقل مجريات الأحداث في مدد طويلة ، حيث يكون لدى هؤلاء المراسلين القدرة على الوقوف على خلفيات الأحداث ومتابعة تطوراتها ، دون التسرع في إطلاق الأحكام المتسرعة ،وتوفير مهنة إعلامية أكثر التزاما على المدى الطويل . مع التأكيد على ضرورة أن يستند هذا التدريب الإعلامي إلى أسس علمية ترتبط بالاحتياجات الواقعية ومسايرة التقدم والتطور في المجالات الإعلامية المختلفة، بما يقتضي ضرورة وجود المراسل المتخصص والمؤهل على أعلى مستوى.

ويلاحظ أن التدريب في المؤسسات الإعلامية كثيرا ما تشوبه بعض المؤشرات السلبية إذ كثير ما يتأثر بشبكة العلاقات الشخصية للمراسلين ، ومن ثم لا يجد المراسل إلا الاعتماد على إمكاناته الشخصية في هذا المحال فكلما اتسعت شبكة علاقاته الشخصية ساعده ذلك على الفوز بفرصة تدريبية من تلك التي تنظمها جهات ومؤسسات ترتبط بالقائم بالاتصال من خلال علاقاته. والأمر ذاته ينسحب على الهيئات والمؤسسات المسؤولة عن رفع كفاءة العمل الإعلامي كنقابة الصحفيين ،فالعلاقات والمحسوبيات هي التي تتحكم في جميع المواقف.

وبطبيعة الحال ينعكس هذا الوضع في انعدام مبدأ التكافؤ في الحصول على فرص التدريب، مما يؤكد على ضرورة أن يتم تنظيم هذا النوع من التدريب في إطار مؤسسي، وبشكل دوري ومنتظم، ولا يقتصر على القيادات الإعلامية بل يراعي أن تصل الفوائد إلى كل المستويات الإعلامية ، وإن تشارك مختلف القطاعات المتخصصة في المجتمع بدور في تنظيم هذا التدريب.(عبد المرضي،2010،136)

أما المؤسسات التي لا تراعي الكفاءة المهنية للمراسلين و تقوم بتوظيف عناصر لا تنتمي إلى المهنة وتختارهم على أساس المحسوبية والعلاقات الشخصية فعادة ما لا تستطيع أن تقوم بواجباتها المهنية.

فهؤلاء المراسلون يكونون ضعيفي الخبرة وغالبا ما تبقى تجربتهم محصورة في اطر ضيقة وتحت سقف متدن. (عبد المرضي،2010،133)

فالخبرة تؤدي دورا في جعل دور الإعلام مؤثرا، ولهذا فوسائل الإعلام عادة ما تسعى جاهدة لجذب الكفاءات ، بل أن بعضها بدأ يستعين بخبرات غير محلية ، وبذلك حققت قفزات نوعية في مستوى أدائها ، ومن ثم تبوأت الصدارة في استقطاب عدد المشاهدين . أما وسائل الإعلام التي استعانت بعناصر رديئة وغير كفوءة ، فإنها انتهت إلى صناعة رسائل إعلامية تعوزها الكثير من مقومات التأثير والإقناع.

مصادر الأخبار News sources

لكي يكون الخبر دقيقاً يجب أن يبنى على مصدر رئيسي والمصدر الصحفي هو الأداة التي من خلالها تحصل الصحف والقنوات الفضائية والإذاعة على أخبارها اليومية ويمكن أجمالي مصادر الأخبار بما يلي : (الحديثي، 2008، 142)

1- المندوب الصحفي Reporter

ويسمى أيضا المخبر أو المراسل الصحفي ويعد من أهم المصادر الأخبارية التي تميز وكالة أو صحيفة أو قناة بما يحقق لها من النجاح .

2- وكالات الأنباء News agencies

تعمل وكالات الأنباء من خلال شبكة واسعة من المندوبين والمراسلين المنتشرين في جميع أنحاء العالم .

3- الإذاعات المحلية والأجنبية Domestic and foreign radio stations

تعد الإذاعات المحلية والأجنبية مصدراً هاماً من مصادر الأنباء وخاصة في تلك الدول التي تعطي الإذاعات دوراً وأهمية .

4- الصحف المحلية والأجنبية Local and foreign newspapers

تنفرد بعض الصحف والمجلات بنشر خبر مهم أو وثيقة خطيرة أو مقابلة مع شخص مشهور يعطي فيها معلومات وأخبار في غاية الأهمية .

5- الانترنت

تعد الشبكة العنكبوتية من أهم مصادر الأخبار ، فالانترنت الآن أسرع في نشر الأخبار وأكثر انتشاراً من وسائل الأعلام الأخرى .

6- النشرات Releases

للعديد من الوزارات والدوائر الحكومية والشعبية والهيئات الدولية والسفارات والمكاتب الثقافية المحلية والأجنبية نشرات خاصة وقد تكون هذه النشرات في بعض الحالات مصدراً للعديد من الأخبار الصحفية الهامة .

7- المؤتمر الصحفي Press conference

المؤتمر الصحفي مصدر للأخبار التي تدلي بها أحدى الشخصيات في حضور أكثر من صحفي لشرح سياسة جديدة أو قوانين أو مناقشة قضية تهم الرأي العام .

8- الوزارات والهيئات الرسمية والشعبية

هنالك الكثير من الأخبار التي تحصل عليها الصحف والقنوات التلفزيونية والتي تأتي من الوزارات والهيئات الرسمية والشعبية ومن الشركات والمؤسسات العامة والخاصة ومن أقسام الشرطة والمحاكم والنقابات العمالية والمهنية والفنادق والمطارات والوسائل الأخرى .

9- المدونات والمواقع الشخصية Blogs and personal sites

يمكن الاستفادة من المدونات الشخصية والمواقع الالكترونية والمنتديات للحصول على المعلومات والأخبار .

10- مصادر أخرى Others sources

أن المصادر التي سبق ذكرها هي ليست وحدها المصادر الإخبارية فهناك مصادر للأخبار تختلف وتتنوع حسب طبيعة كل صحيفة أو قناة حسب تخصصها ولونها السياسي وسياستها التحريرية مثل شاهد العيان الذي أصبح يؤخذ به خاصة في القنوات التلفزيونية .

11-الأجهزة الأمنية :

وذاك نظرا لان تلك الأجهزة تملك معلومات يمكن من خلالها تفسير الأحداث و القضايا ذات الاهتمام بالنسبة للقنوات التلفزيونية

أنواع المصادر الإخبارية:

يمكن تقسيم المصادر الإخبارية إلى ما يلي: (الحديثي ، 2008، 142)

1- المصادر الأولية:

مصادر المعلومات الأولية هي أول وثائق تنشر من قبل مؤسسات حكومية أو شخصيات رسمية, وقد تكون تصريحاً أو تقريراً أو بحثاً لغرض التفسير والكشف عن حدث قديم بحاجة إلى إيضاح للرأي العام. ويعد مصدر المعلومات الأولية هو أهم المصادر من حيث توفر المعلومات للمؤسسة الصحفية, وتتصف هذا المعلومات بأنها غير منظمة, ولكنها تعتبر الأساس في صياغة المواد الإخبارية. وتساهم في المزيد من إنتاج معلومات أكثر.

ومن أمثلة هذه المصادر؛ المطبوعات الرسمية مثل البيانات الصحفية، التقارير الصادرة عن المؤسسة، التصريحات الصحفية، مراسلو المؤسسات الصحفية، إفادات من وقع عليهم الحدث.

2- المصادر الثانوية:

وهي معلومات من مصادر ثانوية استندت إليها المؤسسة الإعلامية لعدم تمكنها من الحصول علي معلومات جديدة, ويعد هذا النوع من المصادر منظماً وفق خطة.

وهناك مجموعة من المصادر التي تلجأ إليها وسائل الإعلام لأنها تكون علي درجة عالية من المسؤولية اتجاه الجمهور مثل الشرطة، والإسعاف، والمطافئ، والمستشفيات, والمصادر القضائية, مثل المحاكم.

المسئولون الرسميون: وبصفة عامة تعتمد المؤسسة الإعلامية على مراسليها الميدانيين بشرط أن يكونوا على اتصال وعلى علاقة مستمرة بهذه المصادر التي تم ذكرها .

ثانيا: الدراسات السابقة:

من خلال رصد الباحث للدراسات السابقة فأن الدراسات التي تتعلق بالمراسلين التلفزيونيين لم تحظ بالقدر الكافي من الدراسات السابقة، وبالتالي فإن هناك العديد من الدراسات العربية في كل من الأردن، والعراق ومصر والجزائر تناولت هذا الموضوع (المراسلين) لكنها بالمجمل لم تكن كافية لدراسة جميع جوانب عمل المراسلين أما على الصعيد الأجنبي فهناك بعض الدراسات التي تناولت مجال عمل المراسلين وسنتناول أهمها في البحث.

- **دراسة حسين (2010) العوامل المؤثرة في عمل مراسلي المحطات الإذاعية والتلفزيونية العاملة في العراق.**

هدفت الدراسة إلى تشخيص العوامل المؤثرة في عمل المراسلين والمندوبين وتحديدها بدقة والتعرف إلى طبيعة الضغوط السياسية التي يتعرض لها المراسلون والمندوبون، كذلك هدفت إلى معرفة البيئة التشريعية وما توفره التشريعات من ضمانات لحقوق المراسلين.

استخدم الباحث المنهج المسحي الذي طبق على عينة عشوائية من المراسلين لمحطات الإذاعة ومحطات التلفزيون العاملة في العراق وهي محطات عربية وأجنبية وبمعدل (106) من المراسلين العاملين في المحطات الإذاعية والتلفزيونية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها عدم وجود مساحة من الحرية لعمل المراسلين والمندوبين في العراق ووجود الكثير من العقبات التي تعترض مسارها، وعدم وجود قدرة لدى المراسلين والمندوبين في الوصول إلى مصادر المعلومات، ووجود تعاون من قبل مصادر المعلومات مع المراسلين والمندوبين في إتاحة المعلومات إلا أن هذا التعاون يعد ضعيفاً، وأن المراسلين والمندوبين يعانون من غياب أية حماية قانونية تحمي حياتهم وتصون كرامتهم، وكذلك وجود تأثير قوي للرشوة على عمل المراسلين والمندوبين، ووجود تأثير قوي لأجهزة الحكومة التنفيذية على عمل المراسلين والمندوبين.

- **وافي (2012) مدى اعتماد الإعلاميين الفلسطينيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأنباء والمعلومات دراسة ميدانية على الإعلاميين الفلسطينيين في قطاع غزة.**

هدفت هذه إلى كشف مدى اعتماد الإعلاميين الفلسطينيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأنباء والمعلومات، أجريت الدراسة في فلسطين، واستخدمت المنهج التحليلي الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعة من النخب الإعلامية والبالغ عددهم (105) صحفي، والذين تم اختيارهم بطريقة المسح الطبقي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن توجه الإعلاميين الفلسطينيين إلى اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي في عملهم سببه سهولة الحصول على المعلومات، وأن درجة استخدام الإعلاميين الفلسطينيين للفيسبوك جاءت في المرتلة الأولى بنسبة 48% في حين جاء تويتر في المرتبة الثانية بنسبة 24%، كما أشارت النتائج إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كأداة لجمع المعلومات الإخبارية يوفر الوقت والجهد على الصحفيين والإعلاميين، ويمكنهم من تحقيق سبق صحفي وتغطية الأخبار بشكل أسرع.

- الجبور (2014) واقع مراسلي القنوات الفضائية التلفزيونية العربية والأجنبية في المملكة الأردنية الهاشمية "دراسة ميدانية".

هدفت الدراسة الوقوف على المتغيرات الداخلية والخارجية التي تؤثر على أداء عمل المراسلين الإعلاميين للفضائيات العربية والأجنبية العاملين في المملكة الأردنية الهاشمية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب المسح بالاستبانة التي طبقت على عينة شاملة من المراسلين تكونت من (101) مراسلاً. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الأجهزة الأمنية هي أكثر مصادر المعلومات أهمية بالنسبة للمراسلين، وأن مجموعة أخرى من المصادر المتنوعة مثل المؤسسات والشخصيات الحكومية أو رجالات الدولة من نواب أو من نشطاء العمل السياسي أو من البعثات الدبلوماسية الأجنبية هي المصادر الثاني بعد مصادر الأجهزة الأمنية، وإن عامل "المصالح الخاصة للمراسل" كان من أهم المعايير الشخصية التي تؤثر في أداء المراسلين التلفزيونيين، وبعكس هذا العامل ميل المراسلين التلفزيونيين إلى عدم المخاطرة في أوضاعهم الشخصية من مثل الحفاظ على وظيفتهم ومصدر دخلهم، وربما قدرتهم على الوصول لمصادر الأخبار، وإن قانوني "المطبوعات والنشر" و"المرئي والمسموع" هما من أكثر القوانين التي يهتدي بها المراسلين التلفزيونيين في أداء أعمالهم، وكذلك الخوف من السلطة ثم "ضعيف الإمكانات الفنية" هي من أكثر الصعوبات الداخلية التي تواجه المراسلين في الحصول على المعلومة، وإن "العوامل الشخصية" و"العلاقات بين الموظفين" هي من أكثر الصعوبات الخارجية التي تواجه المراسلين في الحصول على المعلومات.

- دراسة ريتر (Ritter, 2015) التحدي الاجتماعي: استكشاف العقبات التي تعترض تكامل وسائل الإعلام الاجتماعية في غرف الإخبار.

هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف التحديات التي يواجهها العديد من الصحفيين عند دمج أدوات مواقع التواصل الاجتماعي في مجال عملهم اليومي. أجريت هذه الدراسة في إيطاليا، وقد استخدمت المنهج

التجريبي بأسلوب المحاكاة والذي وظف نموذجاً يقيس أربعة عوامل وهي معدل الانتشار، والسذاجة، واحتمالية التحقق من وجود خدعة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن محاكاة الشبكات المتجانسة وغير المتجانسة بالحقيقة زاد احتمال التحقق من الوقائع بما يضمن الإزالة الكاملة للخدعة من الشبكة، كما أظهرت النتائج أن قيمة البقعة لا تعتمد على معدل الانتشار فحسب ولكن على السذاجة ونسيان التحقق من وجود خدعة كذلك، مما يسمح بقياس الحد الأدنى من رد الفعل الضروري للقضاء على خدعة ما، وأن الخدمة كلما كانت أكثر احترافاً وأقرب إلى القبول بها، أو كانت وكالات الأنباء أكثر سذاجة، فإن عدد مصدقيها سيكون أكبر، وأكدت هذه الدراسة على التحديات التي تواجهه الصحفيين عند دمج مواقع التواصل الاجتماعي مع آليات عملهم اليومي.

- **تيفيز،Teves (2016) "الأخبار التلفزيونية العاجلة: هل يمكن الاعتماد على تغطية وسائل الإعلام الاجتماعية؟".**

"Breaking Television News: Is Social Media Coverage You Can Count On

استكشفت الدراسة عبر أساليب منهجية مختلطة الطريقة التي تعامل بها 10 صحفيون ومصورون صحفيون مع تأثير وسائل التواصل الاجتماعي وتكاملها مع الأخبار التلفزيونية. استخدمت الدراسة المسح الكمي وكذلك المقابلات النوعية الفردية، واستندت إلى نظرية نشر الابتكارات كأساس لقياس كيفية تبني المشاركين وسائل التواصل الاجتماعي في جمع الأخبار ونشرها.

كشفت البيانات أن المشاركين يعتقدون أن وسائل التواصل الاجتماعي كانت مفيدة في جمع الأخبار التلفزيونية والإبلاغ عنها. تمكن صحفيو التلفزيون من تحديد المصادر والخبراء والصور المرئية. سمحت وسائل التواصل الاجتماعي للمشاركين بالإبلاغ المباشر من مكان الحادث وتقديم الأخبار بسرعة. مكّن الابتكار المشاركين من التواصل والتفاعل مع المشاهدين وتعزيز علاماتهم التجارية الشخصية والمهنية. شجع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مديري المحطات على أن يهتموا أولاً

بالمعلومات ، على الرغم من إضافة مخاوف من الإفصاح عن معلومات خاطئة أو غير صحيحة. أدرك كل من صحفيي التلفزيون والمصورين الصحفيين أن وسائل التواصل الاجتماعي أجبرتهم على أن يقدموا حكايات أكثر إبداعًا.

كشفت هذه الدراسة كيف حولت وسائل التواصل الاجتماعي الأخبار التلفزيونية، وتأثيرها على عبء العمل على صحفيين التلفزيون، وإذا كان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قد أثار مخاوف بشأن جودة ودقة المحتوى. أوضحت نتائج هذه الدراسة الحاجة إلى فهم تغيير نموذج العمل، وإمكانية حدوث خطأ في الأخبار، وصعود الصحافة متعددة الوسائط.

- **الكردي (2016) العوامل المؤثرة على أداء المحررين والمندوبين في التلفزيون الأردني.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على أداء المندوبين والمحررين في التلفزيون الأردني. وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج المسحي الوصفي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة، وقد استخدم الباحث الاستبانة والمقابلة كأداة لجمع البيانات حول عينة الدراسة، وقد شملت عينة الدراسة المحررين والمندوبين في التلفزيون الأردني، الذي بلغ تعدادهم (88) مفردة.

أما أهم النتائج التي تم التوصل إليها ما يلي: بلغ المتوسط العام لمجال الكفاءة والمهنية 12.4 وهي من المستوى المرتفع. وبلغ المتوسط العام لمجال استخدام تكنولوجيا الاتصال 72.3 وهو من المستوى المرتفع وكان هناك فروق في مجالات استخدام تكنولوجيا الاتصال، الدرجة الكلية، أما بقية المجالات فلم تبلغ العلاقة لها مستوى الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغير المؤهل ولا يوجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) تعود إلى الخبرة وأداء الموظفين (المندوبين، المحررين) بالتلفزيون الأردني، ومن أهم التوصيات التي توصلت إلى الدراسة الاهتمام المستمر بتعزيز الكفاءة والمهنية للمندوبين والمحررين العاملين في التلفزيون الأردني، والاهتمام بعقد الدورات التدريبية المتصلة بكافة عناصر العملية الإعلامية في المؤسسة سواء بالنسبة للتحرير والإدارة داخل التلفزيون وخارجه،

والاهتمام بتحسين ظروف وبيئة العمل المناسبة خصوصاً فيما يتعلق بالرواتب والأجور والمكافآت للعاملين في التحرير الإعلامي التلفزيوني.

- بو عزيز (2017) استعمال وسائل الإعلام الاجتماعية كمصادر للأخبار: دراسة ميدانية على صحفيي وسائل الإعلام المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر.

هدفت إلى تسليط الضوء على مفهوم وجوانب من تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي كونها تمثل مظهرا جديدا وكليا من مظاهر تطبيقات الإعلام الجديد. أجريت هذه الدراسة في الجزائر، واستخدمت المنهج المسحي، حيث تكونت عينة الدراسة من (320) صحافيا جزائريا محترفا من حاملي بطاقة الصحفي المحترف. أظهرت النتائج أن الصحفيين الجزائريين لديهم اهتمامات تجاه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بما نسبته (32.7%)، كما أظهرت النتائج أن (51.9%) من الصحفيين يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي، وأن نسبة (44%) منهم يواجهون صعوبات عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

- المشاقبة (2018) المراسل الصحفي ودوره في إثراء النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني.

هدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على دور المراسل الصحفي في إثراء النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني، واعتمدت هذه الدراسة على منهجين: المنهج الوصفي، والمنهج التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المراسلين الصحفيين العاملين في التلفزيون الأردني، وتم مسح شامل لأفراد مجتمع الدراسة، والبالغ عددهم (110) مراسلين صحفيين، واعتمد الباحث في الدراسة العربية العينة العنقودية (العمدية).

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود درجة متوسطة من الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة على دور المراسل الصحفي في إثراء النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني بمتوسط إجابات (48.3%) وأنّ الدرجة الكلية للعوامل المؤثرة على دور المراسل الصحفي في إثراء النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني

قد جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط إجابات (57.3%) ووجود درجة مرتفعة من المشاكل الداخلية التي تواجه عمل المراسل بمتوسط إجابات (90.3%) أشارت نتائج الدراسة إلى وجود درجة متوسطة من العوامل الخارجية المؤثرة على عمل المراسل بمتوسط إجابات (57.3%) وأشارت نتائج التحليل إلى أن الدرجة الكلية للمهارات اللازم توافرها في المراسل الصحفي للنشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني قد جاءت بدرجة مرتفعة، وعلى مستوى مجالي المتغير نلاحظ أن أعلى درجة تقدير كانت على مجال المعايير الشخصية التي تحكم عمل المراسل الصحفي بمتوسط إجابات، وبدرجة تقدير مرتفعة.

وفي الدرجة الثانية جاء مجال المهارات الشخصية لعمل المراسل وبدرجة تقدير مرتفعة أشارت نتائج التحليل إلى وجود درجة مرتفعة من الموافقة على واقع التزام المراسل الصحفي بأخلاقيات المهنة في النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني بمتوسط إجابات، بينت نتائج التحليل أن الدرجة الكلية للصعوبات التي تواجه المراسل الصحفي بالحصول على المعلومات والمعوقات المهنية قد جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط إجابات، وعلى مستوى مجالي المقياس نلاحظ أن أعلى درجة تقدير كانت على مجال الصعوبات التي تواجه المراسل في الحصول على المعلومات بمتوسط إجابات، وبدرجة تقدير مرتفعة. وفي الدرجة الثانية جاء مجال المعيقات التي تواجه المراسل بمتوسط إجابات، وبدرجة تقدير متوسطة.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال بحثي المتواصل عن الدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة بالدراسة بالمقارنة مع دراسات المجالات الإعلامية الأخرى فقد لاحظت أنه كلما مرت السنوات كلما زادت الدراسات التي تتحدث عن المراسل والعوامل المؤثرة عليه سواء داخلية أو خارجية .

دراسة حسين في عام (2010) والتي أجريت بالعراق بعنوان :العوامل المؤثرة في عمل مراسلي المحطات الإذاعية و التلفزيونية العاملة في العراق .

إلا أن دراسة الجبور (2014) بعنوان : الواقع المهني لمراسلي القنوات التلفزيونية الفضائية العربية والأجنبية في المملكة الأردنية الهاشمية فقد كانت الدراسة الأولى من نوعها والتي تتحدث عن الواقع المهني للمراسلين .

في المقابل جاءت دراسة الكردي (2016) والتي تتحدث عن العوامل المؤثرة على أداء المحررين والمندوبين في التلفزيون الأردني .

هذه الدراسة تعتبر من الدراسات القريبة جداً لدراستي لكنها تناولت محطة تلفزيونية واحدة وهي التلفزيون الأردني بينما الدراسة التي عملت عليها تعتبر شاملة لكل المراسلين في المحطات التلفزيونية العربية والأجنبية في الأردن وهي دراسة متخصصة بجانب مهم من عمل المراسلين .

أما دراسة المشاقبة لعام (2018) بعنوان :المراسل الصحفي ودوره في إثراء النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني وهي من الدراسات التي بينت دور المراسل الصحفي في إثراء النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني وقد جاءت بدرجات متفاوتة مؤكدة على المشاكل الداخلية التي تواجه عمل المراسل والصعوبات الجمة التي تواجه المراسل الصحفي.

وبالنسبة للدراسات الأجنبية فقد اهتمت بمسألة التحقق من المعلومات والتحديات التي تواجهها عموما والمراسل على وجه الخصوص واهتمت بتكامل وسائل الإعلام الاجتماعية في غرفة الأخبار.

في المحصلة يمكن الملاحظة بازدياد واضح في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في مختلف المستويات مما انعكس في ازدياد الدراسات المتعلقة بالمراسل أو المندوب و بالتالي التعمق بدراسة العوامل المؤثرة عليه سواء كانت محلية أو خارجية .

اهتمت الدراسات السابقة بتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأخبار, أما دور المراسل فقد جاء بطريقة غير مباشرة كجزء من الأخبار والإضاءة على عمل المراسلين كجزء لا يتجزء من غرفة الأخبار .

في المقابل جاءت دراستي هذه متخصصة في جانب عمل المراسل كجزء لا يتجزء من المنظومة الإعلامية و ركزت على المراسل كمحور رئيسي مما سيعطي هذه الدراسة بعدا تخصصيا لجانب مهم من جوانب العمل الصحفي برمته وهو المراسل أو المندوب .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

منهج البحث (الطريقة والإجراءات)

يتناول هذا الفصل عرض للمنهج المستخدم في البحث وذلك على النحو التالي :

أولاً- منهج البحث

من خلال المشكلة التي يسعى البحث لدراستها ،والتساؤلات المطروحة التي يسعى البحث للإجابة عليها، والأهداف التي يسعى لتحقيقها، فقد اعتمد الباحث على استخدام المنهج الوصفي، بوصفه المنهج الأنسب والأقرب للوصول إلى النتائج ودراسة مشكلة البحث .

المنهج الوصفي: هو أحد أساليب المنهج أو الطريقة العلمية في البحث وتبدأ مراحل هذه الطريقة بتحديد المشكلة ثم فرض الفروض واختبار صحة الفروض وجمع البيانات والمعلومات ومن ثم تحليلها وتفسيرها ومن ثم الوصول إلى النتائج (عبيدات وآخرون، 1982 – 14 – 15).

إن المنهج الوصفي لا يتمثل فقط في جمع البيانات والمعلومات وتبويبها وعرضها بل يشمل تحليل دقيق لهذه المعلومات والبيانات وتفسير عميق لها من أجل الوصول الى نتائج وتعميمات جديدة.

لا يقتصر هذا المنهج على جمع البيانات والمعلومات عن ظاهرة معينة بل لا بد من تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها بهدف فهم واقع الظاهرة كما هي ومن ثم الوصول إلى استنتاجات وتعميمات لتطوير موضوع هذه الظاهرة , ويقدم الأسلوب الوصفي في البحث كثيراً من الفوائد التي تفيد الإنسان في فهم مختلف الظواهر الاجتماعية والإنسانية وذلك عن طريق : (عبيدات وآخرون، 1982، 14، 15).

ثانيا – مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع البحث بالمراسلين التلفزيونيين العاملين بالقنوات التلفزيونية العاملة في المملكة الأردنية الهاشمية، ويبلغ عدد هؤلاء مائة وعشرين (120) مراسلا ومراسلة موزعين على النحو التالي:

1. مدير مكتب
2. مراسل
3. مساعد مراسل
4. منتج

ويتوزع هؤلاء على القنوات التلفزيونية الأردنية، والقنوات التلفزيونية العربية، والقنوات التلفزيونية الأجنبية.

ثالثا – عينة الدراسة

نظرا لمحدودية مجتمع الدراسة البالغ عدد أفراده (120) فردا، فقد تم اختيار طريقة العينية الشاملة لمجتمع الدراسة. لذلك فقد تم توزيع استبانة الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة، وأعيد للباحث (103) فقط، وهي نسبة كبيرة تعادل (85%) من مجتمع الدراسة. ويظهر الجدول التالي خصائص عينة الدراسة من حيث العمر، والنوع الاجتماعي، الجنسية، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة في حقل الإعلام، وطبيعة العمل المهني في الأردن، والقناة التي تعمل بها.

– خصائص عينة الدراسة:

فيما يلي توزيع أفراد عينة الدراسة:

الجدول (1-3). توزيع أفراد عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	%
العمر	أقل من 30 سنة	38	36.9
	من 31 – 35 سنة	30	29.1
	من 36 – 40 سنة	14	13.6
	أكثر من 40 سنة	21	20.4
النوع الاجتماعي	ذكر	80	77.7
	أنثى	23	22.3
الجنسية	أردني	87	84.5
	عربي	16	15.5
المؤهل العلمي	الثانوية العامة	2	1.9
	دبلوم بعد الثانوية	4	3.9
	بكالوريوس	64	62.1
	دراسات عليا	33	32.0
عدد سنوات الخبرة في حقل الإعلام	خمس سنوات فأقل	22	21.4
	من 6 – إلى 10 سنوات	42	40.8
	أكثر من 10 سنوات	39	37.9
طبيعة العمل المهني في الأردن	مدير مكتب	27	26.2
	مراسل ميداني	38	36.9
	مراسل متدرب	5	4.9
	منتج	33	32.0
القناة التي تعمل بها	أردنية	59	57.3
	عربية	38	36.9
	أجنبية	6	5.8
المجموع		**103**	**100.0**

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه كان توزيع أفراد عينة الدراسة كما يلي:

- بلغت نسبة الذكور أفراد عينة الدراسة (77.7%)، بينما بلغت نسبة الإناث (22.3%).

- ما نسبته (84.5%) من أفراد عينة الدراسة هم من الأردنيين، وما نسبته (15.5%) هم من حاملي الجنسيات العربية الأخرى.
- ما نسبته (36.9%) من أفراد عينة الدراسة تقل أعمارهن عن 30 سنة، وما نسبته (29.1%) تتراوح أعمارهم ما بين (31–35 سنة)، و(13.6%) منهم تتراوح أعمارهم ما بين (36–40 سنة)، وبلغت نسبة من تزيد أعمارهم عن 40 سنة (20.4%).
- النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة هم من الحاصلين على درجة البكالوريوس حيث بلغت نسبتهم (62.1%)، وبلغت نسبة الحاصلين على الدراسات العليا (32.0%)، دبلوم ما بعد الثانوية (3.9%)، والثانوية العامة (1.9%).
- النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة هم ممن لديهم خبرة تتراوح ما بين (6 –10 سنوات) بنسبة (40.8%)، و نسبة من تزيد خبرتهم عن 10 سنوات (37.9%)، ومن تقل خبرتهم عن خمس سنوات (21.4%).
- النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة هم من المراسل الميداني بنسبة (36.9%)، ثم مدير مكتب بنسبة (26.2%)، ثم المنتج بنسبة (32%)، والمراسل المتدرب بنسبة (4.9%).
- النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة هم من العاملين بقنوات أردنية بنسبة (57.3%)، ثم بقنوات عربية بنسبة (36.9%)، والعاملين بقنوات أجنبية بنسبة (5.8%).

رابعا :أداة الدراسة

الاستبانة هي أداة الدراسة، وتتألف من محورين، الأول لجمع البيانات والمعلومات الشخصية والوظيفية للمراسلين أفراد عينة الدراسة، وتضمنت الاستبانة (39) فقرة تعبر عن أسئلة الدراسة، بينما شمل المحور الثاني على الأسئلة الرئيسية وعددها خمس أسئلة وهي التالية:

1. تأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن

2. تأثير البيئة التشريعية و السياسية الأردنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن
3. تأثير البيئة الاجتماعية الثقافية في الأردن على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن
4. مدى الحرية المتاحة للمراسلين في الأردن و قدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي
5. ما درجة قدرة المراسلين على الوصول إلى مصادر المعلومات و العقبات التي تواجههم في ذلك

خامسا: صدق الأداة وثباتها

- صدق أداة الدراسة:

تم اختيار صدق أداة الدراسة عن طريق عرضها على عدد من المحكمين من اساتذة الاعلام في الجامعات الأردنية (ملحق رقم 1). ملحق قائمة محكمي الدراسة.

- ثبات أداة الدراسة:

تم اختبار ثبات الأداة من خلال معاملات (كرونباخ ألفا)، حيث أنه يقيس مدى قياس التناسق في الإجابات على كل الفقرات الموجودة بالاستبيان، ومدى قياس كل سؤال من حيث الوضوح والفهم، حيث أن ارتفاع المعامل يشير إلى ارتفاع درجة الثبات.

وكانت نتائج معاملات ثبات كرونباخ ألفا كما في الجدول الآتي:

الجدول (2-3). معاملات ثبات كرونباخ ألفا

البعد	معامل كرونباخ ألفا
تأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن	0.81
تأثير البيئة التشريعية والسياسية الأردنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن	0.88
تأثير البيئة الاجتماعية الثقافية في الأردن على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن	0.83
مدى الحرية المتاحة للمراسلين في الأردن وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي	0.88
ما درجة قدرة المراسلين على الوصول إلى مصادر المعلومات والعقبات التي تواجههم في ذلك	0.87
الكلي	0.91

سادسا : متغيرات الدراسة

1- المتغير المستقل: العوامل المؤثرة في عمل المراسلين التلفزيونيين (الضغوط المهنية، والبيئة التشريعية والسياسية والاجتماعية الثقافية).

2-**المتغيرات الوسيطة:**العمر، النوع الاجتماعي ،الجنسية ، المؤهل العلمي ، عدد سنوات الخبرة ، طبيعة العمل المهني ، قناةالعمل)

3- المتغير التابع: عمل المراسلين (الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين).

سابعا: إجراءات البحث الإحصائية

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

من خلال برنامج الحزمة الاحصائية SPSSتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

1. الإحصاءات الوصفية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، والتكرار، والأهمية النسبية التي حُددت من خلال الصيغة التالية :

طول الفترة =	الحد الأعلى – الحد الأدنى	=	5 -1	= 1.33
	عدد المستويات		3	

ليكون عدد المستويات كالتالي :

الجدول (3-3). المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة

المستوى	الفترة
المنخفض	1- 2.33
المتوسط	2.34 – 3.67
المرتفع	3.68 - 5

2 - اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA).

3 - اختبار ت للعينات المستقلة (Independent Sample T-test).

4 - معاملات كرونباخ ألفا.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج التحليل الإحصائي للبيانات، إذ تم اعتماد المنهجية التي وردت بالفصل الثالث من الرسالة وذلك لتحديد نوع التحليل والاختبارات الواجب تطبيقها ، واستخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات لاستخراج النتائج المتعلقة بالدارسة. وفيما يلي عرض لنتائج اجابة أسئلة الدراسة ثم نتائج تحليل فرضيات الدراسة.

الإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما تأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول(1-4) تأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
الورش والدروات التدريبية تعزز الأداء المهني للمراسلين	4.50	.791	89.9	مرتفعة
وجود أمان وظيفي يحسن الأداء المهني للمراسلين	4.41	.834	88.2	مرتفعة
توفر الإمكانيات والأجهزة الفنية يؤثر على الأداء المهني	4.39	.972	87.8	مرتفعة
تقدير المسؤولين في القناة لعمل المراسل يؤثر على الأداء	4.38	.930	87.6	مرتفعة
قناعة المراسل بالتقارير المفروضة عليه يحسن الأداء المهني	4.34	.892	86.8	مرتفعة

يتأثر الأداء المهني بالعدل والمساواة في الترقيات الوظيفية	4.22	.727	84.5	مرتفعة
يتأثر الأداء المهني بمستويات الرواتب والمكافآت المالية	4.16	.751	83.1	مرتفعة
متطلبات الإدارة تضغط على الأداء المهني بشكل كبير	4.15	.809	82.9	مرتفعة
ساعات العمل الطويلة تؤثر على الأداء المهني للمراسلين	4.13	.710	82.5	مرتفعة
ضغط العمل يؤثر على الأداء المهني للمراسلين	4.12	.878	82.3	مرتفعة
يتأثر الأداء المهني بالعلاقات بين الزملاء	3.98	.840	79.6	مرتفعة
المؤشر الكلي	4.25	.359	85.0	مرتفعة

تبين النتائج المبينة في الجدول أعلاه بأن المؤشر الكلي لتأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن جاء بدرجة مرتفعة بلغت (4.25)، وكانت أكثر التأثيرات المهنية على أدائهم هي "الورش و الدروات التدريبية تعزز الأداء المهني للمراسلين" بدرجة مرتفعة بلغت (4.5)، وجاء ترتيب باقي التأثيرات تنازلياً كالآتي: " وجود أمان وظيفي يحسن الأداء المهني للمراسلين، توفر الإمكانيات والأجهزة الفنية يؤثر على الأداء المهني، تقدير المسؤولين في القناة لعمل المراسل يؤثر على الأداء، قناعة المراسل بالتقارير المفروضة عليه يحسن الأداء المهني، يتأثر الأداء المهني بالعدل والمساواة في الترقيات الوظيفية، يتأثر الأداء المهني بمستويات الرواتب والمكافآت المالية، متطلبات الإدارة تضغط على الأداء المهني بشكل كبير، ساعات العمل الطويلة تؤثر على الأداء المهني للمراسلين، ضغط العمل يؤثر على الأداء المهني للمراسلين، يتأثر الأداء المهني بالعلاقات بين الزملاء"، حيث حصلت جميعها على درجات مرتفعة تراوحت ما بين (3.98-4.41).

الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: ما تأثير البيئة التشريعية والسياسية الأردنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول(2-4) تأثير البيئة التشريعية والسياسية الأردنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
يوجد عقبات في البيئة السياسية مصدرها الحكومة	4.03	1.080	80.6	مرتفعة
البيئة السياسية تتضمن عقبات تعيق عمل المراسلين التلفزيونيين	4.01	.891	80.2	مرتفعة
التشريعات والقوانين المعمول بها بحاجة إلى تعديل لتسهيل عمل المراسلين	3.89	1.228	77.9	مرتفعة
يوجد عقبات في البيئة السياسية مصدرها الأحزاب	2.84	1.304	56.9	متوسطة
البيئة السياسية في الأردن تسهل عمل المراسلين التلفزيونيين	2.83	1.192	56.5	متوسطة
التشريعات والقوانين المعمول بها في الدولة ملائمة جدا لعمل المراسلين	2.77	1.293	55.3	متوسطة
المؤشر الكلي	3.39	.467	67.9	متوسطة

تُظهر النتائج المبينة في الجدول أعلاه بأن المؤشر الكلي لتأثير البيئة التشريعية والسياسية الأردنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن جاء بدرجة متوسطة بلغت (3.39)، وكانت أكثر التأثيرات للبيئة التشريعية والسياسية الأردنية على أدائهم هي: "يوجد عقبات في البيئة السياسية مصدرها الحكومة، والبيئة السياسية تتضمن عقبات تعيق عمل المراسلين التلفزيونيين، التشريعات والقوانين المعمول بها بحاجة إلى تعديل لتسهيل عمل المراسلين"، وجاءت بدرجات مرتفعة

بلغت (4.02، 4.01، 3.89) على التوالي، تلتها التأثيرات الآتية: "يوجد عقبات في البيئة السياسية مصدرها الأحزاب، البيئة السياسية في الأردن تسهل عمل المراسلين التلفزيونيين، التشريعات والقوانين المعمول بها في الدولة ملائمة جدا لعمل المراسلين" وجاءت بدرجات متوسطة بلغت (2.84، 2.83، 2.77) على التوالي.

الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: ما تأثير البيئة الاجتماعية الثقافية في الأردن على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول(3-4) تأثير البيئة الاجتماعية الثقافية في الأردن على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
سهولة إجراء تقارير تلفزيونية في العاصمة عمان	3.70	.958	74.0	مرتفعة
تمارس العادات والتقاليد الاجتماعية ضغوطا على حرية عمل المراسلين	3.00	1.229	60.0	متوسطة
المراسل غير الأردني يواجه صعوبة إضافية في المجتمع الأردني	2.85	1.175	57.1	متوسطة
إجراء تقارير تلفزيونية في المناطق البعيدة عن العاصمة عمل محفوف بالمحاذير	2.62	1.164	52.4	متوسطة
المؤشر الكلي	**3.04**	**.779**	**60.9**	**متوسطة**

تُظهر النتائج المبينة في الجدول أعلاه بأن المؤشر الكلي لتأثير البيئة الاجتماعية الثقافية الأردنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن جاء بدرجة متوسطة بلغت (3.04)، وجاء ترتيب الفقرات لتأثير للبيئة الاجتماعية الثقافية الأردنية على أداء المراسلين: "سهولة إجراء

تقارير تلفزيونية في العاصمة عمان" بدرجة مرتفعة بلغت (3.70)، تلتها الفقرات الآتية: "تمارس العادات والتقاليد الاجتماعية ضغوطا على حرية عمل المراسلين، المراسل غير الأردني يواجه صعوبة إضافية في المجتمع الأردني، إجراء تقارير تلفزيونية في المناطق البعيدة عن العاصمة عمل محفوف بالمحاذير" بدرجات متوسطة بلغت (3.0، 2.85، 2.62) على التوالي.

الإجابة عن سؤال الدراسة الرابع: ما مدى الحرية المتاحة للمراسلين في الأردن وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول(4-4) مدى الحرية المتاحة للمراسلين في الأردن وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
هناك حرية للمراسلين في اختيار الموضوعات ومعالجتها بالطريقة التي يرونها مناسبة	3.28	.954	65.6	متوسطة
لا يوجد أي رقابة قبلية (مُسبقة) على المراسلين التلفزيونيين	2.96	1.154	59.2	متوسطة
لا يوجد أي رقابة بَعدية (بَعَد البث) على المراسلين التلفزيونيين	2.73	1.254	54.6	متوسطة
يسمح عادة بتغطية القضايا الحساسة دون صعوبات	2.55	1.202	51.1	متوسطة
المؤشر الكلي	**2.88**	**.782**	**57.6**	**متوسطة**

تُظهر النتائج المبينة في الجدول أعلاه بأن المؤشر الكلي لمدى الحرية المتاحة للمراسلين في الأردن وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي جاءت بدرجة متوسطة بلغت (2.88)، وجاء ترتيب الفقرات المعبرة عن مدى الحرية المتاحة للمراسلين في الأردن وقدرتهم

على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي من أعلى الدرجات إلى أقلها كالآتي: "هناك حرية للمراسلين في اختيار الموضوعات ومعالجتها بالطريقة التي يرونها مناسبة، لا يوجد أي رقابة قبلية (مُسبقة) على المراسلين التلفزيونيين، لايوجد أي رقابة بَعَدية (بعد البث) على المراسلين التلفزيونيين، يسمح عادة بتغطية القضايا الحساسة دون صعوبات"، وقد حصلت على متوسطات حسابية بدرجات متوسطة بلغت (3.28، 2.96، 2.73، 2.55) على التوالي.

الإجابة عن سؤال الدراسة الخامس: ما درجة قدرة المراسلين على الوصول إلى مصادر المعلومات والعقبات التي تواجههم في ذلك؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول(5-4) قدرة المراسلين على الوصول إلى مصادر المعلومات والعقبات التي تواجههم في ذلك

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
الإجراءات البيروقراطية تعتبر أهم العقبات التي تواجه المراسلين في الحصول على المعلومات	4.03	1.0657	80.8	مرتفعة
عدم وضوح التعليمات تعتبر أهم العقبات التي تواجه المراسلين في الوصول إلى المعلومات	3.81	1.221	76.1	مرتفعة
هناك حرية تتيح تحرك المراسلين في الميدان	3.57	1.016	71.5	متوسطة
عدم توفر المعلومات والبيانات على الانترنت تعتبر من عقبات الحصول على المعلومات في الأردن	3.45	1.564	68.9	متوسطة
يسهل على المراسلين مقابلة المسؤولين في الدولة	2.84	1.203	56.9	متوسطة
هناك حرية للمراسلين للوصول إلى مصادر المعلومات	2.76	1.232	55.1	متوسطة

تساعد القوانين والأنظمة المعمول بها في الأردن على الوصول إلى مصادر المعلومات	2.65	1.082	53.0	متوسطة
المؤشر الكلي	3.30	.567	66.0	متوسطة

تُظهر النتائج المبينة في الجدول أعلاه بأن المؤشر الكلي لدرجة قدرة المراسلين على الوصول إلى مصادر المعلومات والعقبات التي تواجههم في ذلك جاءت بدرجة متوسطة بلغت (3.30)، وجاء ترتيب فقرات هذا السؤال كالآتي: "الإجراءات البيروقراطية تعتبر أهم العقبات التي تواجه المراسلين في الحصول على المعلومات، عدم وضوح التعليمات تعتبر أهم العقبات التي تواجه المراسلين في الوصول إلى المعلومات" بدرجات مرتفعة بلغت (4.03، 3.81) على التوالي، وجاءت بدرجات متوسطة تراوحت ما بين (2.65 – 3.57) في الآتي: "هناك حرية تتيح تحرك المراسلين في الميدان، عدم توفر المعلومات والبيانات على الانترنت تعتبر من عقبات الحصول على المعلومات في الأردن، يسهل على المراسلين مقابلة المسؤولين في الدولة، هناك حرية للمراسلين للوصول إلى مصادر المعلومات، تساعد القوانين والأنظمة المعمول بها في الأردن على الوصول إلى مصادر المعلومات".

نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

اختبار فرضية الدراسة الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في تأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين تبعا لمتغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، عدد سنوات العمل، طبيعة القناة).

أ) تبعا لمتغير النوع الاجتماعي:

لاختبار فرضية الدراسة الأولى (أ) تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول(6-4) اختبار ت للعينات المستقلة لتأثير متغير النوع الاجتماعي في تأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	80	4.25	.350	-.094	101	.925
أنثى	23	4.26	.396			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة T لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05، ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في تأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين تبعا لمتغير النوع الاجتماعي.

ب) تبعا للعمر:

لاختبار فرضية الدراسة الأولى (ب) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول(7-4) اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير العمر في تأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
أقل من 30 سنة	38	4.29	.390	3	.052	.393	.758
من 31 – 35 سنة	30	4.24	.254				
من 36 – 40 سنة	14	4.17	.387				
أكثر من 40 سنة	21	4.25	.420				
المجموع	103	4.25	.359				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة Fلم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05، ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في تأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين تبعا لمتغير العمر.

ج) تبعا لسنوات الخبرة:

لاختبار فرضية الدراسة الأولى (ج) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول(8-4) اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير سنوات الخبرة في تأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
خمس سنوات فأقل	22	4.21	.447	2	.089	.689	.504
من 6 – إلى 10 سنوات	42	4.30	.308				
أكثر من 10 سنوات	39	4.22	.359				
المجموع	103	4.25	.359				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة F لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05، ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في تأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

د) تبعا لطبيعة القناة:

لاختبار فرضية الدراسة الأولى (د) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول(9-4) اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير طبيعة القناة في تأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
أردنية	59	4.14	.398	2	.803	6.961	.001*
عربية	38	4.40	.237				
أجنبية	6	4.35	.240				
المجموع	103	4.25	.359				

* دال عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة Fكانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05، ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في تأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين تبعا لمتغير طبيعة القناة. وكانت الفروقات ما بين العاملين في القنوات الأردنية وبين القنوات العربية الأخرى لصالح القنوات العربية.

وذلك يعني أن تأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين أكثر ما يبدو في القنوات العربية من بين الثلاثة أنواع للقنوات التلفزيونية العاملة في الأردن.

اختبار فرضية الدراسة الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في تأثير البيئة الاجتماعية الثقافية في الأردن على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن تبعا لمتغيرات (الجنسية، المؤهل العلمي، انتماء القناة).

أ) تبعا لمتغير الجنسية:

لاختبار فرضية الدراسة الثانية (أ) تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول(10-4) اختبار ت للعينات المستقلة لتأثير متغير الجنسية في تأثير البيئة الاجتماعية الثقافية في الأردن على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أردني	87	3.11	.781	1.927	101	.057
عربي	16	2.70	.697			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة T لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05، ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في تأثير البيئة الاجتماعية الثقافية في الأردن على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن تبعا لمتغير الجنسية.

ب) تبعا لمتغير المؤهل العلمي:

لاختبار فرضية الدراسة الثانية (ب) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول(11-4) اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير المؤهل العلمي في تأثير البيئة الاجتماعية الثقافية في الأردن على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الثانوية العامة	2	3.88	.530	3	.947	1.588	.197
دبلوم بعد الثانوية	4	2.88	.315				
بكالوريوس	64	2.95	.699				
دراسات عليا	33	3.20	.845				
المجموع	103	3.04	.779				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة F لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05، ما يدل على عدم وجود فروق في تأثير البيئة الاجتماعية الثقافية في الأردن على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

ج) تبعا لمتغير انتماء القناة:

لاختبار فرضية الدراسة الثانية (ج) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول(12-4) اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير انتماء القناة في تأثير البيئة الاجتماعية الثقافية في الأردن على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
أردنية	59	3.27	.795	2	3.639	6.658	.002*
عربية	38	2.72	.681				
أجنبية	6	2.88	.411				
Total	103	3.04	.779				

* دال عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة F كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05، ما يدل على وجود فروق في تأثير البيئة الاجتماعية الثقافية في الأردن على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن تبعا لمتغير انتماء القناة. وكانت الفروقات ما بين العاملين في القنوات الأردنية وبين القنوات العربية الأخرى لصالح القنوات الأردنية.

يعني أن تأثير البيئة الاجتماعية الثقافية في الأردن على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين أكثر ما يبدو في القنوات الأردنية من بين الثلاثة أنواع للقنوات التلفزيونية العاملة في الأردن.

اختبار فرضية الدراسة الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في مدى الحرية المتاحة للمراسلين وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي تبعا لمتغيرات (لجنسية المراسل، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، انتماء القناة).

أ) تبعا لمتغير الجنسية:

لاختبار فرضية الدراسة الثالثة (أ) تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول(13-4) اختبار ت للعينات المستقلة لتأثير متغير الجنسية في مدى الحرية المتاحة للمراسلين وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أردني	87	2.87	.810	-.226	101	.822
عربي	16	2.92	.624			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة T لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05، ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في مدى الحرية المتاحة للمراسلين وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي تبعا لمتغير الجنسية.

ب) تبعا لمتغير المؤهل العلمي:

لاختبار فرضية الدراسة الثالثة (ب) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول (14-4) اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير المؤهل العلمي في مدى الحرية المتاحة للمراسلين وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الثانوية العامة	2	3.25	.000	3	.773	1.275	.287
دبلوم بعد الثانوية	4	2.88	.520				
بكالوريوس	64	2.77	.814				
دراسات عليا	33	3.08	.738				
المجموع	103	2.88	.782				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة F لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05، ما يدل على عدم وجود فروق في في مدى الحرية المتاحة للمراسلين وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

ج) تبعا لمتغير سنوات الخبرة:

لاختبار فرضية الدراسة الثالثة (ج) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول(15-4) اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير سنوات الخبرة في مدى الحرية المتاحة للمراسلين وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
خمس سنوات فأقل	22	2.93	.955	2	.326	.529	.591
من 6 – إلى 10 سنوات	42	2.79	.762				
أكثر من 10 سنوات	39	2.96	.702				
المجموع	103	2.88	.782				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة F لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05، ما يدل على عدم وجود فروق في مدى الحرية المتاحة للمراسلين وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

د) تبعا لمتغير انتماء القناة:

لاختبار فرضية الدراسة الثالثة (د) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول(16-4) اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير انتماء القناة في مدى الحرية المتاحة للمراسلين وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
أردنية	59	3.01	.872	2	1.719	2.917	.059
عربية	38	2.64	.606				
أجنبية	6	3.13	.494				
المجموع	103	2.88	.782				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة F لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05، ما يدل على عدم وجود فروق في في مدى الحرية المتاحة للمراسلين وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي تبعا لمتغير انتماء القناة.

اختبار فرضية الدراسة الرابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في درجة قدرة المراسلين على الوصول إلى مصادر المعلومات تبعا لمتغيرات (لجنسية المراسل، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، انتماء القناة).

أ) تبعا لمتغير الجنسية:

لاختبار فرضية الدراسة الرابعة (أ) تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول(17-4) اختبار ت للعينات المستقلة لتأثير متغير الجنسية في درجة قدرة المراسلين على الوصول إلى مصادر المعلومات

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أردني	87	3.33	.582	1.228	101	.222
عربي	16	3.14	.455			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة T لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05، ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في درجة قدرة المراسلين على الوصول إلى مصادر المعلومات تبعا لمتغير الجنسية.

ب) تبعا لمتغير المؤهل العلمي:

لاختبار فرضية الدراسة الرابعة (ب) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول(18-4) اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير المؤهل العلمي في درجة قدرة المراسلين على الوصول إلى مصادر المعلومات

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الثانوية العامة	2	3.14	.202	3	.302	.940	.424
دبلوم بعد الثانوية	4	3.50	.247				
بكالوريوس	64	3.24	.602				
دراسات عليا	33	3.42	.523				
المجموع	103	3.30	.567				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة F لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05، ما يدل على عدم وجود فروق في درجة قدرة المراسلين على الوصول إلى مصادر المعلومات تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

ج) تبعا لمتغير سنوات الخبرة:

لاختبار فرضية الدراسة الرابعة (ج) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول(19-4) اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير سنوات الخبرة في درجة قدرة المراسلين على الوصول إلى مصادر المعلومات

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
خمس سنوات فأقل	22	3.40	.675	2	.149	.459	.633
من 6 – إلى 10 سنوات	42	3.29	.548				
أكثر من 10 سنوات	39	3.26	.527				
المجموع	103	3.30	.567				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة F لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05، ما يدل على عدم وجود فروق في درجة قدرة المراسلين على الوصول إلى مصادر المعلومات تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

د) انتماء القناة:

لاختبار فرضية الدراسة الرابعة (د) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول(20-4) اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير انتماء القناة في درجة قدرة المراسلين على الوصول إلى مصادر المعلومات

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
أردنية	59	3.43	.623	2	1.111	3.641	.030*
عربية	38	3.12	.432				
أجنبية	6	3.19	.475				
المجموع	103	3.30	.567				

* دال عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة F كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05، ما يدل على عدم وجود فروق في درجة قدرة المراسلين على الوصول إلى مصادر المعلومات تبعا لمتغير انتماء القناة. وكانت الفروقات ما بين العاملين في القنوات الأردنية والعاملين في القنوات العربية الأخرى لصالح العاملين في القنوات الأردنية.

أي أن المراسلين العاملين في القنوات التلفزيونية الأردنية أكثر وصولا لمصادر المعلومات.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة نتائج سؤال الدراسة الأول: ما تأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن؟

بينت نتائج هذا السؤال بأن المؤشر الكلي لتأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن جاء بدرجة مرتفعة، وكانت أكثر التأثيرات المهنية على أدائهم هي "الورش والدروات التدريبية تعزز الأداء المهني للمراسلين"، ثم "وجود أمان وظيفي يحسن الأداء المهني للمراسلين" بينما حصلت باقي الفقرات على متوسطات مرتفعة أيضا مما يدل على أهمية كافة العوامل العوامل المهنية في التأثير على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين. وهي:توفر الإمكانيات والأجهزة الفنية يؤثر على الأداء المهني، تقدير المسؤولين في القناة لعمل المراسل يؤثر على الأداء، قناعة المراسل بالتقارير المفروضة عليه يحسن الأداء المهني، يتأثر الأداء المهني بالعدل والمساواة في الترقيات الوظيفية، يتأثر الأداء المهني بمستويات الرواتب والمكافآت المالية، متطلبات الإدارة تضغط على الأداء المهني بشكل كبير، ساعات العمل الطويلة تؤثر على الأداء المهني للمراسلين، ضغط العمل يؤثر على الأداء المهني للمراسلين، يتأثر الأداء المهني بالعلاقات بين الزملاء".

والخلاصة أن الضغوط المهنية تستأثر بأهمية كبيرة في تحسين الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين العاملين في القنوات التلفزيونية، ما يعني أن الاهتمام بالعوامل التي تخفف من تلك الضغوط من شأنه تحسين أداء المراسلين.

وقد أشارت دراسة المشاقبة (2018) التي أجريت في الأردن إلى وجود درجة مرتفعة من المشاكل الداخلية التي تواجه عمل المراسل بمتوسط إجابات (90.3%). بينما أشارت دراسة (الجبور،

2014) التي أجريت في الأردن أيضا حول المراسلين التلفزيونيين إلى أن طبيعة "العلاقات بين الموظفين" هي من أكثر الصعوبات الداخلية التي تواجه المراسلين في الحصول على المعلومات.

مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثاني: ما تأثير البيئة التشريعية والسياسية الأردنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن؟

بينت نتائج هذا السؤال أن المؤشر الكلي لتأثير البيئة التشريعية والسياسية الأردنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن جاء بدرجة متوسطة بلغت (، وكانت أكثر التأثيرات للبيئة التشريعية والسياسية الأردنية على أدائهم هي: "وجود عقبات في البيئة السياسية مصدرها الحكومة، والبيئة السياسية تتضمن عقبات تعيق عمل المراسلين التلفزيونيين، التشريعات والقوانين المعمول بها بحاجة إلى تعديل لتسهيل عمل المراسلين"، وجاءت جميعها بدرجات مرتفعة مما يدل على أهميتها.

ثم تلتها في مستوى ثانٍ التأثيرات الآتية: "يوجد عقبات في البيئة السياسية مصدرها الأحزاب، البيئة السياسية في الأردن تسهل عمل المراسلين التلفزيونيين، التشريعات والقوانين المعمول بها في الدولة ملائمة جدا لعمل المراسلين" وجاءت جميعها بدرجات متوسطة.

وخلاصة هذا السؤال أن هناك تأثير ملموس للبيئة التشريعية والسياسية الأردنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين، وهذا يعني الجهات ذات العلاقة خصوصا مجلس النواب والحكومة في تحسين التشريعات بما ينعكس إيجابا على عمل الصحفيين عموما، ومنهم المراسلين التلفزيونين.

وقد أشارت دراسة (الجبور، 2014) أن قانوني "المطبوعات والنشر" و"المرئي والمسموع" هما من أكثر القوانين التي يهتدي بها المراسلين التلفزيونيين في أداء أعمالهم. ثم كشفت النتائج أن الخوف من السلطة كان أحد أهم العوامل المؤثرة في عمل المراسلين.

مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثالث: ما تأثير البيئة الاجتماعية الثقافية في الأردن على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن؟

بينت نتائج هذا السؤال أن المؤشر الكلي لتأثير البيئة الاجتماعية الثقافية الأردنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن جاء بدرجة متوسطة، وجاء ترتيب الفقرات لتأثير للبيئة الاجتماعية الثقافية الأردنية على أداء المراسلين تنازليا كما يلي: "سهولة إجراء تقارير تلفزيونية في العاصمة عمان" بدرجة موافقة مرتفعة، تلاها الفقرات التالية مرتبة تنازليا: "تمارس العادات والتقاليد الاجتماعية ضغوطا على حرية عمل المراسلين، والمراسل غير الأردني يواجه صعوبة إضافية في المجتمع الأردني، إجراء تقارير تلفزيونية في المناطق البعيدة عن العاصمة عمل محفوف بالمحاذير". وجاءت جميعها بدرجات متوسطة.

وخلاصة هذا السؤال أن هناك تأثير للبيئة الاجتماعية الثقافية في الأردن على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين، وأن الأمر يتباين بين العاصمة وبين المناطق البعيدة، وأن المراسل غير الأردني يواجه صعوبة إضافية في عمله قياسا إلى المراسل الأردني، وهذا أمر متوقع وطبيعي، فالمراسل الأردني أكثر معرفة بمجتمعه، وأكثر تقبلا أثناء أداء عمله.

وقد أشارت دراسة المشاقبة (2018) إلى وجود درجة متوسطة من العوامل الخارجية المؤثرة على عمل المراسل بمتوسط إجابات (57.3%).

مناقشة نتائج سؤال الدراسة الرابع: ما مدى الحرية المتاحة للمراسلين في الأردن وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي؟

بينت نتائج هذا السؤال أن المؤشر الكلي لمدى الحرية المتاحة للمراسلين في الأردن وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي جاءت بدرجة متوسطة، وجاء ترتيب الفقرات المعبرة عن مدى الحرية المتاحة للمراسلين في الأردن وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي من أعلى الدرجات إلى أقلها كالآتي: "هناك حرية للمراسلين في اختيار الموضوعات ومعالجتها بالطريقة التي يرونها مناسبة، لا يوجد أي رقابة قبلية (مُسبقة) على المراسلين التلفزيونيين، لا يوجد أي رقابة بَعَدية (بعد البث) على المراسلين التلفزيونيين، يسمح عادة بتغطية القضايا الحساسة دون صعوبات"، وقد حصلت على متوسطات حسابية بدرجات متوسطة.

وخلاصة هذا السؤال أن مؤشرات الحرية المتاحة للمراسلين في الأردن وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة جاءت متوسطة، بمعنى أنها بحاجة إلى المزيد من التحسن.

وأشارت نتائج دراسة حسين (2010) التي أجريت في العراق إلى وجود مساحة من الحرية لعمل المراسلين والمندوبين في العراق و وجود الكثير من العقبات التي تعترض مسارها و أشارت كذلك إلى وجود تعاون من قبل مصادر المعلومات مع المراسلين و المندوبين في إتاحة المعلومات إلا أن هذا التعاون يعد ضعيفاً.

مناقشة نتائج سؤال الدراسة الخامس: ما درجة قدرة المراسلين على الوصول إلى مصادر المعلومات والعقبات التي تواجههم في ذلك؟

بينت نتائج هذا السؤال أن المؤشر الكلي لدرجة قدرة المراسلين على الوصول إلى مصادر المعلومات والعقبات التي تواجههم في ذلك جاءت بدرجة متوسطة، وجاء ترتيب فقرات هذا السؤال كالآتي: "الإجراءات البيروقراطية تعتبر أهم العقبات التي تواجه المراسلين في الحصول على المعلومات، عدم وضوح التعليمات تعتبر أهم العقبات التي تواجه المراسلين في الوصول إلى المعلومات"، وجاءت الفقرتان بدرجات مرتفعة.

وفي مستوى ثانٍ فقد جاءت الفقرات التالية بدرجات متوسطة وهي التالية: "هناك حرية تتيح تحرك المراسلين في الميدان، عدم توفر المعلومات والبيانات على الانترنت تعتبر من عقبات الحصول على المعلومات في الأردن، يسهل على المراسلين مقابلة المسؤولين في الدولة، هناك حرية للمراسلين للوصول إلى مصادر المعلومات، تساعد القوانين والأنظمة المعمول بها في الأردن على الوصول إلى مصادر المعلومات".

وخلاصة نتائج هذا السؤال أن أهم العقبات التي تواجه المراسلين التلفزيونيين تتمثل في: "الإجراءات البيروقراطية التي تواجه المراسلين في الحصول على المعلومات، وعدم وضوح التعليمات التي تواجه المراسلين في الوصول إلى المعلومات"، ثم " القوانين والأنظمة المعمول بها في الأردن على الوصول إلى مصادر المعلومات".

وأشارت دراسة حسين (2010) التي أجريت في العراق إلى وجود قدرة لدى المراسلين والمندوبين في الوصول إلى مصادر المعلومات .

وأشارت نتائج دراسة (الجبور، 2014) التي أجريت حول المراسلين في الأردن،أن "ضعف الإمكانات الفنية" هي من أكثر الصعوبات الداخلية التي تواجه المراسلين في الحصول على المعلومة.

مناقشة اختبار فرضيات الدراسة:

اختبار فرضية الدراسة الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في تأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين تبعا لمتغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، عدد سنوات العمل، طبيعة القناة).

أ) تبعا لمتغير النوع الاجتماعي:

بينت نتائج تحليل هذه الفرضية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في تأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين تبعا لمتغير النوع الاجتماعي.

ب) تبعا للعمر:

بينت نتائج تحليل هذه الفرضية عدم وجود فروق فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في تأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين تبعا لمتغير العمر.

ج) تبعا لسنوات الخبرة:

بينت نتائج تحليل هذه الفرضية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في تأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

د) تبعا لطبيعة القناة:

بينت نتائج تحليل هذه الفرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في تأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين تبعا لمتغير طبيعة القناة. وكانت الفروقات ما بين العاملين في القنوات الأردنية وبين القنوات العربية الأخرى لصالح القنوات العربية.

وذلك يعني أن تأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين أكثر ما يبدو في القنوات العربية من بين الثلاثة أنواع للقنوات التلفزيونية العاملة في الأردن.

وقد أشارات نتائج دراسة (الكردي، 2016) حول العوامل المؤثرة على أداء المحررين والمندوبين في التلفزيون الأردني إلى عدم وجود فروق في أداء المحررين و المندوبين في التلفزيون الأردني تبعا للمؤهل العلمي أو الخبرة بين ما كان هنا كفروق تعزى إلى متغير استخدام تكنولوجيا الاتصال.

اختبار فرضية الدراسة الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في تأثير البيئة الاجتماعية الثقافية في الأردن على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن تبعا لمتغيرات (الجنسية، المؤهل العلمي، انتماء القناة).

أ) تبعا لمتغير الجنسية:

بينت نتائج تحليل هذه الفرضية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في تأثير البيئة الاجتماعية الثقافية في الأردن على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن تبعا لمتغير الجنسية.

ب) تبعا لمتغير المؤهل العلمي:

بينت نتائج تحليل هذه الفرضية عدم وجود فروق في تأثير البيئة الاجتماعية الثقافية في الأردن على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

ج) تبعا لمتغير انتماء القناة:

بينت نتائج تحليل هذه الفرضية وجود فروق في تأثير البيئة الاجتماعية الثقافية في الأردن على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن تبعا لمتغير انتماء القناة. وكانت الفروقات ما بين العاملين في القنوات الأردنية وبين القنوات العربية الأخرى لصالح القنوات الأردنية.

يعني أن تأثير البيئة الاجتماعية الثقافية في الأردن على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين أكثر ما يبدو في القنوات الأردنية من بين الثلاثة أنواع للقنوات التلفزيونية العاملة في الأردن.

اختبار فرضية الدراسة الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في مدى الحرية المتاحة للمراسلين وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي تبعا لمتغيرات (لجنسية المراسل، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، انتماء القناة).

أ) تبعا لمتغير الجنسية:

بينت نتائج تحليل هذه الفرضية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في مدى الحرية المتاحة للمراسلين وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي تبعا لمتغير الجنسية.

ب) تبعا لمتغير المؤهل العلمي:

بينت نتائج تحليل هذه الفرضية عدم وجود فروق في في مدى الحرية المتاحة للمراسلين وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

ج) تبعا لمتغير سنوات الخبرة:

بينت نتائج تحليل هذه الفرضية عدم وجود فروق في مدى الحرية المتاحة للمراسلين وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

د) تبعا لمتغير انتماء القناة:

بينت نتائج تحليل هذه الفرضية عدم وجود فروق في مدى الحرية المتاحة للمراسلين وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي تبعا لمتغير انتماء القناة.

اختبار فرضية الدراسة الرابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في درجة قدرة المراسلين على الوصول إلى مصادر المعلومات تبعا لمتغيرات (لجنسية المراسل، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، انتماء القناة).

أ) تبعا لمتغير الجنسية:

بينت نتائج تحليل هذه الفرضية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في درجة قدرة المراسلين على الوصول إلى مصادر المعلومات تبعا لمتغير الجنسية.

ب) تبعا لمتغير المؤهل العلمي:

بينت نتائج تحليل هذه الفرضية عدم وجود فروق في درجة قدرة المراسلين على الوصول إلى مصادر المعلومات تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

ج) تبعا لمتغير سنوات الخبرة:

بينت نتائج تحليل هذه الفرضية عدم وجود فروق في درجة قدرة المراسلين على الوصول إلى مصادر المعلومات تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

د) انتماء القناة:

بينت نتائج تحليل هذه الفرضية وجود فروق في درجة قدرة المراسلين على الوصول إلى مصادر المعلومات تبعا لمتغير انتماء القناة. وكانت الفروقات ما بين العاملين في القنوات الأردنية والعاملين في القنوات العربية الأخرى لصالح العاملين في القنوات الأردنية.

أي أن المراسلين العاملين في القنوات التلفزيونية الأردنية أكثر وصولا لمصادر المعلومات.

توصيات الدراسة:

- يوصى للقنوات التلفزيونية بالاهتمام بالورشات التدريبية للمراسلين، وتحسين المكافآت والرواتب، والتخفيف من ساعات العمل المفروضة عليهم، وهو ما سيحسن من عمل المراسلين وأدائهم المهني.
- التوصية للمشرع الأردني بأن يعيد النظر في التشريعات القائمة بهدف إتاحة المزيد من الحريات الإعلامية والتسهيل على الإعلاميين في الوصول إلى مصادر المعلومات.
- يوصى بأن تقوم المؤسسات الإعلامية والحكومية بالعمل على تنمية الوعي الشعبي بأهمية وضرورة تسهيل المجتمع لعمل المراسلين المرخصين لمختلف القنوات العاملة في الأردن لأداء أعمالهم في مختلف الأماكن التي يختارونها.
- يوصى للجهات المعنية في الحكومة الأردنية بأن تقوم بالتخفيف من الإجراءات البيروقراطية الخاصة بأعمال المراسلين خصوصاً ووسائل الإعلام عموما، إذ تعتبر البيروقراطية أهم العقبات التي تواجه المراسلين في الحصول على المعلومات، وكذلك عدم وضوح التعليمات المتعلقة بالوصول إلى المعلومات.

المصادر والمراجع

أولا : المراجع العربية

أبو اصبع، صالح (1995) **الإتصال والإعلام والمجتمعات المعاصرة**، عمان : دار آرام للدراسات والنشر.

أبو أصبع، صالح وخالد محمد احمد (1984) **إدارة المؤسسات الإعلامية في الوطن العربي**, دمشق, صبرا للطباعة والنشر.

أبو زيد، فاروق (2008) **الصحافة المتخصصة**، القاهرة، عالم الكتب.

ابوعرقوب، اياد (2012) **الاعلام الإذاعي والتلفزيوني**، ط1، عمان: مكتبة المدينة للنشر والتوزيع.

الأمين، إسماعيل (2007) **الكتابة للصورة**، بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

بو عزيز بو بكر (2017) **استعمال وسائل الإعلام الاجتماعية كمصادر للأخبار: دراسة ميدانية على صحفيي وسائل الإعلام المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر**، (أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة باتنة 1، الجزائر.

الجبور، محمد (2014) **الواقع المهني لمراسلي القنوات التلفزيونية الفضائية العربية و الاجنبية في الاردن : دراسة ميدانية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.

جواد، عبد الستار (1999) **فن كتابة الأخبار**، دار مجدلاوي للنشر، عمان.

الجوهري، محمد (1992) **دراسة الإعلام والإتصال**، مصر.

حجاب، محمد منير (2004) **المعجم الإعلامي**، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع.

حسين، حسين ناصر (2010) **العوامل المؤثرة في عمل مراسلي المحطات الإذاعية والتلفزيونية العاملة في العراق**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

حميدي، عاطف (2012) **الصحافة التلفزيونية والمراسل التلفزيوني**، دار الفجر للنشر والتوزيع.

خورشيد، مراد كامل (2011) **الاتصال الجماهيري والإعلام**، ط1، الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الدبيسي، عبدالكريم، والطاهات، زهير (2013) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعة الأردنية، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 40(1)، 66-81.

الدروبي، محمد (1998) **الصحافة والصحف المعاصرة**، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

رشتي، جيهان (1978) **الأسس العلمية لنظريات الإعلام**، ط2، القاهرة دار الفكر العربي.

رشتي، جيهان (1986) **الإعلام الدولي**، القاهرة، دار الفكر العربي.

ستانلي، بول (1992) **الدليل المهني لأخبار التلفزيون**، ترجمة احمد حجاوي، القاهرة: منشورات جمعية مخرجي أخبار الراديو والتلفزيون.

سنجاري، حسين (2006) **الصحافة العراقية بعد التحرير**، أبوظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.

شفيق، حسنين (2005) **صحافة وكالات الأنباء – رحلة الخبر من المراسل إلى القارئ**، القاهرة، دار الكتب العلمية.

شلبي، كرم (2008) **الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية**، بيروت، مكتبة الهلال للنشر والتوزيع.

عبد المرضي، ماجدة (2010) **الصحافة المتخصصة: إشكاليات الواقع وآفاق المستقبل**، القاهرة، دار العالم العربي.

عزت، محمد فريد (1984) **قاموس المصطلحات الإعلامية**، ط1، جدة: دار الشروق.

علم الدين، محمود (2009) **أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين**، ط2، القاهرة، جامعة القاهرة.

القادري، نهوند وحرب، سعاد (2002) **الإعلاميات والإعلاميون في التلفزيون- بحث في الأدوار والمواقع**، تجمع الباحثات اللبنانيات، بيروت.

الكردي، هيلين (2016) **العوامل المؤثرة على أداء المحررين والمندوبين في التلفزيون الأردني**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البتراء.

مجد الدين، محمد خالد (2005) **صناعة الأخبار في عصر المعلومات**، القاهرة، دار الأمين للطباعة.

المشاقبة، يوسف (2018) **المراسل الصحفي ودوره في إثراء النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.

مكاوي، حسن عماد (2002) **أخلاقيات العمل الإعلامي, دراسة مقارنة**، ط2, القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

مكاوي، حسن عماد والسيد، ليلى حسين (1998) **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط6، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

نصر، حسني وعبدالرحمن، سناء (2004) **التحرير الصحفي في عصر المعلومات الخبر الصحفي**، دار الكتاب الجامعي، العين.

هربارت، سترنز (1989) **المراسل الصحفي ومصادر الأخبار**، ترجمة سميرة أبو سيف، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.

وافي، امين (2012) **مدى اعتماد الإعلاميين الفلسطينيين على مواقع التواصل الاجتماعي كصدر للأنباء والمعلومات دراسة ميدانية على الإعلاميين الفلسطينيين في قطاع غزة**، بحث مقدم للملتقى الدولي الثالث لعلوم الاعلام والاتصال، الجامعة الإسلامية، غزة.

ثانيا :المراجع الأجنبية

Teves, Eileen Canosa, (2016) "Breaking Television News: Is Social Media Coverage You Can Count On?" University of the Incarnate Word the Athenaeum, USA. Theses &Dissertations, 7.

Ritter, M. (2015). The Socially Challenged: Exploring Obstacles to Social. Media Integration in Newsrooms. Global Media Journal, 13(24), 2-15

الملحقات

ملحق (1) استبانة الدراسة

جـــامـعـة الـــشرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY

استبانة التطبيق

المراسلين والمراسلات الأفاضل:

هذه استبانة أداة بحث حول العوامل المؤثرة على عمل المراسلين التلفزيونيين العاملين في القنوات التلفزيونية الأردنية والعربية والأجنبية، والدراسة احدى متطلبات استكمال درجة الماجستير في الإعلام من جامعة الشرق الأوسط.

يرجى إجابة الاستبانة بما يتناسب مع تجربتكم ووجهات نظركم. علما أن كتابة الاسم غير مطلوبة، وعلما أن البيانات والمعلومات لن تستخدم لغير أغراض هذا البحث العلمي.

مع جزيل الشكر

الطالب: معن محمد الجبور

0799000545

المحور الأول: الخصائص الشخصية والوظيفية

(1) العمر

☐ أقل من 30 سنة ☐ من 31-35 سنة

☐ من 36-40 سنة ☐ 41 سنة فأكثر

(2) النوع الاجتماعي

☐ ذكر ☐ أنثى

(3) الجنسية

☐ أردني ☐عربي ☐ غير ذلك

(4) المؤهل العلمي

☐ الثانوية العامة ☐ دبلوم بعد الثانوية (متوسط) ☐

☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا ☐

(5) عدد سنوات الخبرة في حقل الإعلام

☐ 5 سنوات فأقل ☐ من 6 – 10 سنوات ☐

☐ من 11 سنة فأكثر

(6) طبيعة العمل المهني في الأردن

☐ مدير مكتب ☐ مراسل ميداني ☐

☐ مراسل متدرب ☐ منتج ☐

☐ وظيفة أخرى ☐ تذكر لطفاً .....

(7) القناة التي تعمل بها:

☐ أردنية ☐ عربية ☐ أجنبية

برجاء وضع علامة الصح (✓) في المربع المناسب لاختيارك:

1. ما تأثير الضغوط المهنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن؟

الرقم	الضغوط المهنية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
8	متطلبات الإدارة تضغط على الأداء المهني بشكل كبير					
9	يتأثر الأداء المهني بالعلاقات بين الزملاء					
10	يتأثر الأداء المهني بمستويات الرواتب والمكافآت المالية					
11	ساعات العمل الطويلة تؤثر على الأداء المهني للمراسلين					
12	يتأثر الأداء المهني بالعدل والمساواة في الترقيات الوظيفية					
13	ضغط العمل يؤثر على الأداء المهني للمراسلين					
14	الورش والدروات التدريبية تعزز الأداء المهني للمراسلين					
15	وجود أمان وظيفي يحسن الأداء المهني للمراسلين					
16	قناعة المراسل بالتقارير المفروضة عليه يحسن الأداء المهني					
17	تقدير المسؤولين في القناة لعمل المراسل يؤثر على الأداء					
18	توفر الإمكانيات والأجهزة الفنية يؤثر على الأداء المهني					

2. ما تأثير البيئة التشريعية والسياسية الأردنية على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن؟

	تأثير البيئة التشريعية والسياسية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
19	التشريعات والقوانين المعمول بها في الدولة ملائمة جدا لعمل المراسلين					
20	التشريعات والقوانين المعمول بها بحاجة إلى تعديل لتسهيل عمل المراسلين					
21	البيئة السياسية في الأردن تسهل عمل المراسلين التلفزيونيين					
22	البيئة السياسية تتضمن عقبات تعيق عمل المراسلين التلفزيونيين					
23	يوجد عقبات في البيئة السياسية مصدرها الحكومة					
24	يوجد عقبات في البيئة السياسية مصدرها الأحزاب					

3. ما تأثير البيئة الاجتماعية الثقافية في الأردن على الأداء المهني للمراسلين التلفزيونيين في الأردن؟

	تأثير البيئة الاجتماعية الثقافية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
25	تمارس العادات والتقاليد الاجتماعية ضغوطا على حرية عمل المراسلين					
26	إجراء تقارير تلفزيونية في المناطق البعيدة عن العاصمة عمل محفوف بالمحاذير					
27	سهولة إجراء تقارير تلفزيونية في العاصمة عمان					
28	المراسل غير الأردني يواجه صعوبة إضافية في المجتمع الأردني					

4. ما مدى الحرية المتاحة للمراسلين في الأردن وقدرتهم على تغطية القضايا الحساسة في بيئة العمل الإعلامي؟

	مدى الحرية المتاحة للمراسلين	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
29	يسمح عادة بتغطية القضايا الحساسة بدون صعوبات					
30	هناك حرية للمراسلين في اختيار الموضوعات ومعالجتها بالطريقة التي يرونها مناسبة					
31	لا يوجد أي رقابة قبلية (مسبقة) على المراسلين التلفزيونيين					
32	لا يوجد أي رقابة بَعدية (بعد البث) على المراسلين التلفزيونيين					

5,ما درجة قدرة المراسلين على الوصول إلى مصادر المعلومات والعقبات التي تواجههم في ذلك؟

	الوصول لمصادر المعلومات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
33	هناك حرية تتيح تحرك المراسلين في الميدان					
34	هناك حرية للمراسلين للوصول إلى مصادر المعلومات					
35	يسهل على المراسلين مقابلة المسؤولين في الدولة					
36	تساعد القوانين والأنظمة المعمول بها في الأردن على الوصول إلى مصادر المعلومات					
37	عدم وضوح التعليمات تعتبر أهم العقبات التي تواجه المراسلين في الوصول إلى المعلومات					
38	الإجراءات البيروقراطية تعتبر أهم العقبات التي تواجه المراسلين في الحصول على المعلومات					
39	عدم توفر المعلومات والبيانات على الانترنت تعتبر من عقبات الحصول على المعلومات في الأردن					

ملحق (2)

قائمة بأسماء محكمي استبانة الدراسة

الاسم	اتخصص	الوظيفة
د. احمد عريقات	قسم الإعلام	جامعة الشرق الأوسط
د. اشرف المناصير	قسم الإعلام	جامعة الشرق الأوسط
د. أحمد العنانبة	قسم الصحافة وإعلام	جامعة الزرقاء الأهلية
د. عالية إدريس	قسم الإذاعة وتلفزيون	جامعة الزرقاء الأهلية
د. عثمان الطاهات	قسم الصحافة والإعلام	جامعة الزرقاء الأهلية
أ. د. عامر خالد محمد أحمد	قسم الصحافة والإعلام الرقمي	جامعة الزرقاء الأهلية
د. زياد الشخانبة	قسم الصحافة و الإعلام	جامعة البترا
د. رنا العمري	قسم الصحافة وإعلام	جامعة البترا
د. محمد حابس البرماوي	قسم الإذاعة و التلفزيون	جامعة اليرموك